مجلة
COVINA, CA

مارِيوحنا

السنة الثلاثون
العدد ٢٠٢
يناير وفبراير ٢٠١٨

«هُوَذَا الْعَذْرَاءُ تَحْبَلُ وَتَلِدُ ابْنًا، وَيَدْعُونَ اسْمَهُ عِمَّانُوئِيلَ» الَّذِي تَفْسِيرُهُ: اللهُ مَعَنَا."

(اش٧: ١٤، مت ١: ٢٣)

SAINT JOHN THE APOSTLE
COPTIC ORTHODOX CHURCH
COVINA CA

وتتبع الكنيسة بطريركية الاقباط الارثوذكس بمصر ومطرانية لوس انجيلوس.

والمجلة تصدر باللغة الانجليزية والعربية وهدفها نشر الثقافة المسيحية الارثوذكسية.

تقدم المجلة دراسات في الكتاب المقدس والعقيدة والتاريخ وأقوال الآباء والطقوس. وكافة الموضوعات المتعلقة بالحياة الروحية والأجتماعية والكنيسية والأسرية والأخبار والقصص والمسابقات للكبار والصغار.

قيمة الاشتراك السنوي داخل أمريكا ٥٠ دولار. وخارج أمريكا ٧٠ دولار شاملة البريد. تبرعاً لتغطية المصاريف والمجلة ترحب بكل مشترك جديد وبكل تشجيع مادي أو أدبي طالبة صلوات الجميع.

رئيس التحرير
القس أغسطينوس حنا
للمراسلة والإتصال

تصميم
ماجد سامي

ST JOHN
P.O. Box 2144
Covina CA 91722

Tel (909) 592-0475 and
(626) 820-2739
Fax (909) 592-5088

ISSN: 1530-5600

آية العدد

«ويُدعى أسمه عجيباً مشيراً آلهاً قديراً
أباً أبدياً رئيس السلام»
(أش٩ : ٦)

+ الأخبار		٣
+ الأعياد الكنسية	قداسة البابا تواضروس	٤
+ مريم هل كنت تعلمين؟	ترنيمة وتأمل	٥
+ ويُدعى أسمه عجيباً	القس أغسطينوس حنا	٦
+ ذكريات خادم (أعبر وأعتّا)	القمص جوارجيوس قلته	٨
+ عناية الله الفائقة	د. نشأت عزيز	١٠
+ رسالة صريحة جدا	د. موريس تواضروس	١١
+ أُمنياتى بالآيات للعام الجديد	القس أغسطينوس حنا	١٢
+ مسابقة العام الجديد ٢٠١٨		١٣
+ شخصيات حول الميلاد	القس أغسطينوس حنا	١٤
+ قانون الإيمان هو قانون إنجيلى	القس أغسطينوس حنا	١٦
+ قصص قصيرة هادفة	القس أغسطينوس حنا	١٧
+ كيف تعيش فى أمان	القس أغسطينوس حنا	١٨
+ فهرس موضوعات المجلة لعام ٢٠١٧		٢٠
+ إجتماعيات - تعازى		٢١
٢٠١٦ في صور		٢٢

كنيسة ماريوحنا

بكوفينا – كاليفورنيا تهنئ

قداسة البابا تاوضروس ونيافة الحبر الجليل الأنبا سرابيون مطران لوس أنجلوس وصاحبيّ النيافة الأسقفين العموميين الأنبا إبراهام والأنبا كيرلس والأكليروس وكل الشعب القبطى بمصر وحول العالم

بالعام الجديد ٢٠١٨ وعيد الميلاد المجيد

أعادهما الرب على الجميع بالخير والسلامة.

أخبار وأعياد يناير وفبراير ٢٠١٨

١ - قداس عيد الميلاد المجيد

فى يوم الأحد ٧ يناير ٢٠١٨ تحتفل الكنيسة بعيد الميلاد المجيد. وقداس العيد يبدأ السبت ٦ يناير من الساعة ٧ مساء إلى منتصف الليل ويباركنا فيه نيافة الانبا سرابيون ويعقبه الإفطار بقاعة الكنيسة.

٢ - عيد ماريوحنا الحبيب

فى يوم الجمعة ١٢ يناير تحتفل كنيسة ماريوحنا الحبيب بكوفينا بعيد نياحة شفيعها القديس يوحنا التلميذ الحبيب كاتب الإنجيل الرابع والثلاث رسائل التى تحمل أسمه وسفر الرؤيا. والعشية الخميس ١١ يناير والقداس الجمعة من ٨-١٠ صباحاً.

٣ - عيد الختان

فى يوم الأحد ١٤ يناير تحتفل الكنيسة بهذا العيد السيدى الصغير. الختان كان عهداً بين الله وإبراهيم ونسله فى سفر التكوين ص ١٧ وكان رمزاً للمعمودية (كو٢ : ١١).

٤ - عيد الغطاس المجيد

فى يوم الجمعة ١٩ يناير ٢٠١٨ تحتفل الكنيسة بعيد الغطاس والمعروف أيضاً بعيد الظهور الألهى. ويبدأ قداس العيد الخميس ١٨ يناير من الساعة ٧ مساء بالعشية يعقبها لقان غسل الأرجل ثم القداس وإفطار العيد بالقاعة.

٥ - عيد عرس قانا الجليل

تحتفل الكنيسة بهذا العيد السيدى (الصغير) يوم الأحد ٢١ يناير ٢٠١٨ وهو يعاصر عيد الشهيدة دميانة والأربعين عذراء.

٦ - عيد الأمير تادرس المشرقى (السبت ٢٠ يناير)

٧ - عيد الأنبا أنطونيوس (٣٠ يناير)

١٠ - صوم يونان (٢٩ - ٣١ يناير)

يبدأ صوم نينوى من يوم الأثنين ٢٩ يناير ٢٠١٨ ومدته ثلاثة أيام تنتهى بعيد فصح يونان الخميس أول فبراير. وتقام فيه قداسات يومية متأخرة من الساعة ١٢ ظهراً إلى ٣ بعد الظهر وقداس عيد يونان الخميس ١ فبراير من ٨ - ١٠ صباحاً.

٨- قداسة البابا تواضروس الثانى

+ أجرى قداسة البابا تواضروس عملية جراحية بالعمود الفقرى بالمانيا فى أواخر نوفمبر الماضى. ونحمد اللهلنجاح العملية وتماثل قداسته للشفاء.

+ قام قداسته فى يوم الأحد ١٢ نوفمبر ٢٠١٧ بسيامة أساقفة جدد لإيبارشيات خلت بنياحة أساقفتها. وإقامة إيباراشيات جديدة. وتجليس بعض الآباء الأساقفة العموم فى إيبارشيات جديدة.

٩ - نيافة الأنبا سرابيون

+ يباركنا نيافة الانبا سرابيون بصلاة قداس عيد الميلاد بكنيسة ماريوحنا بكوفينا ٦ يناير من الساعة ٧ مساءً.

+ يرأس نيافته اجتماع كهنة الابراشية الشهري بكنيسة ماريوحنا الخميس ٤ يناير ويبدأ القداس ٩ صباحاً.

+ قام نيافة الأنبا سرابيون بسيامة القس جرمايا (أرميا) كاهناً لكنيسة الملاك ميخائيل بسيمى فالى مع القس مرقس حنا - تهانينا وتمنياتنا بالخير والبركة للكاهن الجديد والكنيسة.

+ تحدث نيافة مطران لوس أنجلوس عن خدمة غسل الأرجل بمؤتمر الدياكونية والخدمة الأجتماعية الذى أنعقد بكنيسة ماريوحنا بكوفينا يوم السبت ٢١ أكتوبر الماضى.

١١ - نياحة الأنبا بولا أول السياح

تذكر الكنيسة فى قداس الجمعة ٩ فبراير ٢٠١٨ نياحته.

١٢ - الصوم الكبير (١٢ فبراير)

يبدأ الصوم الكبير المقدس من يوم الأثنين الموافق ١٢ فبراير ويمتد حتى عيد القيامة المجيد فى ٨ إبريل ٢٠١٨.

١٣ - عيد دخول المسيح إلى الهيكل

فى يوم الخميس ١٥ فبراير ٢٠١٨ تحتفل الكنيسة بعيد دخول الطفل يسوع إلى الهيكل وعمره أربعين يوماً. وهو من الأعياد السيدية الصغرى السبعة. القداس ٨ صباحاً

١٤ - عيد إستشهاد يعقوب الرسول

فى يوم الجمعة ١٧ فبراير تحتفل الكنيسة بعيد إستشهاد القديس يعقوب بن حلفى الرسول وأسقف أورشليم.

١٥ - مجلة ماريوحنا تذكر القراء بتجديد أشتراك المجلة للسنة الجديدة ٢٠١٨

ثلاثيات الأعياد الكنسية

بقلم قداسة البابا تواضروس الثانى

ما أبهج أيام الأعياد!...الكل يفرح...الصغار والكبار...فالعيد يعني الفرح...ومن منظور كنيستنا الأرثوذكسية نعتبر كل يوم أنه عيد. ولذا نبدأ قراءة كتاب السنكسار يوميا بالعبارة التقليدية نعيد في هذا اليوم بتذكار.. وعلي هذا الأساس تكون كنيستنا مفرحة وهي سمة لا نجد لها نظيرا عند الآخرين. هيا بنا في رحلة ثلاثية حول أفراحنا...أقصد أعيادنا...

أولا: أنواع أعيادنا ثلاثة

الأعياد السنوية: وهي التي تتكرر مرة واحدة سنويا (ماعدا عيد الصليب المجيد يتكرر مرتين) وهي تخص أولا ربنا وإلهنا ومخلصنا يسوع المسيح ثم بعد ذلك القديسين وعلي رأسهم فخر جنسنا أمنا القديسة مريم العذراء.

٢- الأعياد الشهرية: بحسب الطقس القبطي يتكرر خلال كل شهر قبطي ثلاثة تذكارات ثابتة وهي:

أ- يوم١٢: تذكار الملاك الجليل ميخائيل.

ب- يوم٢١: تذكار أمنا العذراء مريم.

ج- يوم ٢٩: تذكار البشارة(٢٩برمهات) والميلاد (٢٩كيهك) والقيامة (٢٩برموده).

الأعياد الأسبوعية: وهو يوم الأحد من كل أسبوع ونسميه يوم القيامة وهو الذي نقصده عندما ندخل اللحن الجميل...الليلويا هذا هو اليوم الذى صنعه الرب

ثانيا:الأعيادالسيدية الثابتة يوم الأحد ثلاثة

١-أحد السعف (الشعانين): وهو الأحد السابق لعيد القيامة المجيد، وبنهايته تبدأ صلوات الأسبوع المقدس أي أسبوع الآلام.

٢-أحد القيامة المجيد: وهو قمة أعيادنا ورأسها،ويستمر الاحتفال به خمسين يوما يمنع فيها الصوم ونسميها الخمسين المقدسة.

٣-أحد العنصرة: أي عيد حلول الروح القدس ومولد الكنيسة.وهو اليوم الفاصل بين الخمسين المقدسة وصوم الرسل.

ثالثا: الأعياد السيدية المرتبطة بالقداسات الليلية ثلاثة

١-عيد الميلاد المجيد: حيث كان ملاك البشري السارة لرعاة البادية في الليل،وأيضا ظهور النجم للمجوس في المشرق.

٢-عيد الغطاس المجيد: حيث الليل يمثل العهد القديم والشريعة الموسوية.ومع الفجر يبدأ عهد النعمة من خلال سر المعمودية.

٣-عيد القيامة المجيد: حيث كانت القيامة فجرا،ولذا تستمر صلوات القداس إلي فجر يوم الأحد.

رابعا: الأعياد المرتبطة بقداسات اللقان ثلاثة

١ - عيدالغطاس: يسبق قداس العيد...قداس تقديس المياه المسمي باللقان (وهو وعاء الماء الذي يتم تقديسه) ويرمز الرشم بمياه اللقان إلي الولادة الجديدة من خلال المعمودية.

٢- خميس العهد: والرشم بماء اللقان هنا يرمز إلي العهد الجديد الذي صار لنا بفداء المسيح يسوع إلهنا.

٣– عيد الرسل: والرشم بماء اللقان هذا يمثل التكريس للعمل الروحى والإنطلاق للخدمة الجديدة. والكرازة بإسم المسيح يسوع إلهنا.

خامسا: الأعياد التي تأتي دائما يوم الخميس ثلاثة

١- فصح يونان: وهو يختم صوم نينوي لمدة ثلاثة أيام تسبق الصوم الكبير بأسبوعين.

٢ – خميس العهد: هو أحد أعيادنا السيدية الكبري ويأتي عقب أيام البصخة التي لا ترفع فيها قداسات ولا تقدم ذبيحة، ويعتبر هذا اليوم هو تأسيس سر الأفخارستيا(التناول).

٣- خميس الصعود: لما كان صعود السيد المسيح إلي السماء في اليوم الأربعين لقيامته وكانت القيامة يوم أحد فإن عيد الصعود يأتى دائماً يوم الخميس.

امنياتى بالآيات للعام الجديد!

القس اغسطينوس حنا

١ –أن "الأرض تمتلئ من معرفة مجد الرب كما تُغطّى المياه البحر (حب٢ : ١٤).

٢ –أن تتحقق أُنشودة الملائكة الميلادية "المجد لله فى الأعالى وعلى الأرض السلام وبالناس المسرّة" (لو٢ : ١٤).

٣–أن "جميع الناس يخلصون وإلى معرفة الحق يُقبلون" (١تى٢ : ٤).

٤ –أن "الأُمم يطبعون سيوفهم سككاً ورماحهم مناجل. لا ترفع أُمّة على أُمّة سيفاً ولا يتعلمون الحرب فى ما بعد" (أش٢ : ٢).

٥ –أن يملك المسيح من البحر إلى البحر ومن النهر إلى أقاصى الأرض. أمامه تجثوا أهل البرية وأعداؤه يلحسون التراب. يسجد له كل الملوك ويقدمون له هدية وكل الأُمم تتعبد له .. لأنه يشفق على المسكين والبائس ويخلص أنفس الفقراء ويفدى أنفسهم. يكون أسمه إلى الدهر. ويتباركون به. كل الأمم يطوّبونه ولتمتلئ الأرض من مجده. آمين ثم آمين.

٦ –أن نعيش بركات يوم الخمسين وسفر الأعمال "كانوا يواظبون على تعليم الرسل والشركة وكسر الخبز والصلوات، وكانت عجائب وآيات كثيرة تجرى، وجميع الذين آمنوا كانوا معاً وكان عندهم كل شئ مشتركاً .. وكانوا يواظبون فى الهيكل بنفس واحدة ويتناولون الطعام بإبتهاج وبساطة قلب. مسبحين الله ولهم نعمة لدى جميع الشعب. وكان الرب كل يوم يضم إلى الكنيسة الذين يخلصون" (أع٢ : ٤٢-٤٧). "وكانت الكنائس لها سلام وكانت تبنى وتسير فى خدمة الرب وبتعزية الروح القدس تتكاثر" (أع١٦ : ٥). "وكان أسم الرب يسوع يتعظم .. هكذا كانت كلمة الرب تنمو وتقوى بشدة" (أع١٩ : ١٧ ، ٢٠).

٧ –"ليقل الضعيف بطل أنا" (يوئيل٣ : ١٠). "فيكون العاثر فى ذلك اليوم مثل داود وبيت داود مثل الله" (زك١٢ : ٨).

٨ – "أرسل كلمته فشفاهم وخلّصهم من تهلكاتهم" (مز١٠٧ : ٢٠)."وكل من لمسه شُفى" (مر٦ : ٥٦).

٩ - "قومى أستنيرى لأنه قد جاء نورك ومجد الرب أشرق عليك .. يتحول أليك غنى الأُمم، تحمل ذهباً ولباناً وتبشر بتسابيح الرب. كل غنم قيدار وكباش نبايوت (أولاد إسماعيل) تصعد مقبولة على مذبحى .. ويكون شعبك كلهم أبرار (أش٦٠ : ١ ، ٦ ، ٧ ، ٢١).

صلاة يعبيص للعام الجديد

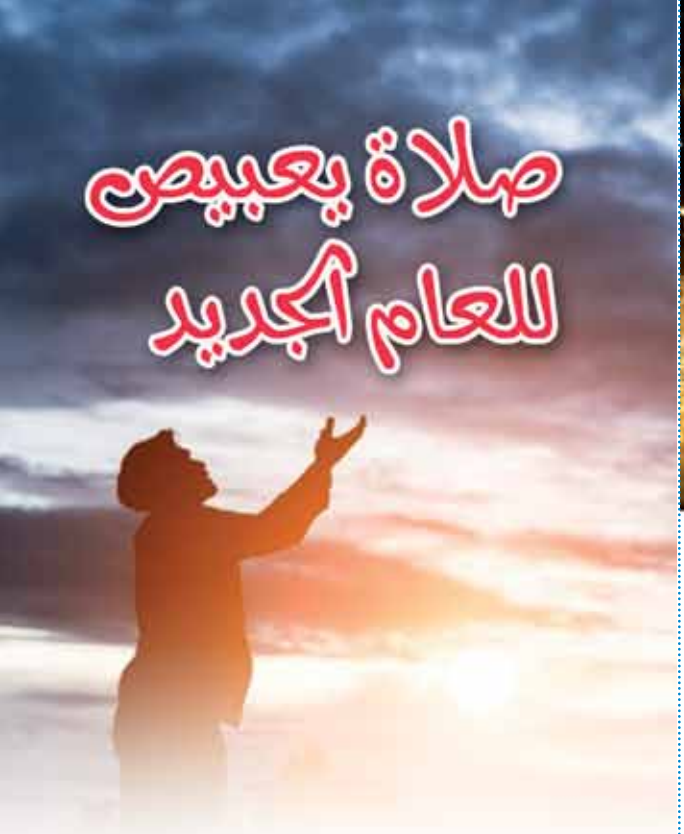

تسمىّ صلاة يعبيص «واحة وسط صحراء» إذ ذُكرت وسط ٩ تسعة إصحاحات من الأنساب وأسماء المواليد من آدم إلى داود، تقريباً. وذكرت هكذا: «وكان يعبيص أشرف من أخوته وأسمته أمه يعبيص قائلة لأنى ولدته بحزن. ودعا يعبيص إله إسرائيل قائلاً "ليتك تباركنى وتوسع تخومى، وتكون يدك معى وتحفظنى من الشر لئلا يتعبنى. فأتاه الله بما سأل" (١أخ٤ : ١٠).

أنها صلاة جميلة للبركة، وصلاة حكيمة قصيرة من أربع طلبات. أرجو أن جميع القراء يحفظونها عن ظهر قلب ويضيفوها إلى صلواتهم اليومية خلال السنة الجديدة ٢٠١٨

(١) ليتك تباركنى

(٢) توسع تخومى

(٣) تكون يدك معى

(٤) تحفظنى من الشر لئلا يتعبنى

وقد سُرّ بها الرب وأستجابها.

***

بركة العهد القديم

وكلم الرب موسى قائلاً "كلّم هرون وبنيه قائلاً هكذا تباركون بنى إسرائيل قائلين لهم ..يباركك الرب ويحرسك يضئ الرب بوجهه عليك ويرحمك يرفع الرب وجهه عليك ويمنحك سلاماً" (عد٦ : ٢٤).

***

بركة العهد الجديد

"نعمة ربنا يسوع المسيح ومحبة الله وشركة الروح القدس مع جميعكم. آمين" (٢كو١٣ : ١٤).

"ويُدعى أسمه عجيبا ... إلها قديرا"

(أش9 : 6 ، 7)

القس أغسطينوس حنا

ان سفر أشعياء النبى الذى كُتب قبل مجئ المسيح بثمانية قرون - ٨٠٠ سنة - هو من أغنى أسفار أنبياء العهد القديم بالنبوات الخاصة برب المجد يسوع المسيح، سواء عن ميلاده المعجزى المنقطع النظير من عذراء، أو صفاته الآلهية، أو هروبه طفلاً إلى مصر، أو حلول روح الله عليه أو معجزاته أو آلامه وفدائه.

وسوف أقتصر فى هذا المقال على النبوة المذكورة أعلاه أو على الجزء الأول منها وهى التى تقول: «لأنه يولد لنا ولد ونعطى أبناً، ويدعى أسمه عجيباً مشيراً آلهاً قدير أباً أبديا رئيس السلام ..»

هل كان اليهود يعلمون بأن المسيح – المسيا – هو أبن الله؟

الأجابة نعم وذلك يظهر من المزمور ٢ : ٧ "الرب قال لى أنت أبنى أنا اليوم ولدتك". **وأيضاً من سفر الأمثال** فى تساؤلات سليمان: «من صعد إلى السموات ونزل، من جمع الريح فى حفنتيه، من صر المياه فى ثوب، من ثبت جميع أطراف الأرض؟ **ما أسمه وما أسم أبنه** إن عرفت؟» (أم٣٠ : ٤).

وكذلك تقول نبوة أشعياء المذكورة أعلاه " لأنه يولد لنا ولدونعطى أبناً، ويدعى أسمه عجيباً مشيراً **آلهاً قدير** أباً أبديا رئيس السلام ..» (أش٩ : ٦). **وهناك نبوة رابعة قال فيها النبى أشعياء" يعطيكم السيد نفسه آية. ها العذراء تحبل وتلد أبناً وتدعو أسمه عمانوئيل – الذى تفسيره الله معنا"** (أش٧ : ١٤ ، مت١ : ٢٣). ولكن لم يفهم اليهود هذه البنوة فهماً خاطئاً - كما فهمه المسلمون على أنه أبن نتيجة تناسل أو تزاوج كما يفعل الإنسان - حاشا ولكن على أنها بنوة روحية عجيبة غير مدرك كنهها، **ولكن بمعنى ان هذا الأبن يحمل ذات طبيعة الآب الآلهية " ألهاً قديراً" وذات صفاته** .. من أنه قادر أن يصعد للسموات وينزل ويجمع الريح فى حفنتيه ويثبت أطراف الأرض، أى أنه قادر على كل شئ.

والآن نتناول هذه النبوة بشئ من التفصيل .. ولضيق المكان أكتفى بالأسم الأول فقط من الآية: **ويُدعى أسمه عجيباً**

فى أحد ظهورات المسيح السابقة على التجسد بشكل ملاك لمنوح أبى شمشون، سأله هذا عن أسمه فأجابه: **" لماذا تسأل عن أسمى وهو عجيب** .. وصعد ملاك الرب فى لهيب نار الذبيحة إلى السماء - فسجد منوح وقال قد رأينا الله» (قض١٣ : ١٨-٢٢). وهنا بعد مئات السنين نطق الروح القدس على فم أشعياء النبى بأسماء وصفات مولود العذراء وأولها «يدعى أسمه عجيباً»! **كان المسيح عجيباً فريداً فى كل شئ إذ دخل عالمنا من طريق لم يدخله** بشر بالولادة من عذراء طهور بدون رجل وإنما بالروح القدس (لو١ : ٣٥). وقد ظل سرّ التجسد الآلهى هذا مكتوماً منذ أول الدهور عندما وعد الله حواء بأن نسل المرأة سيسحق رأس الحية إبليس (تك٣ : ١٥). وهذا ما وصفه القديس بولس بقوله: «عظيم سر التقوى. الله ظهر فى الجسد»، (١تى٣ : ١٦) وقال عنه الرسول يوحنا الحبيب: **" لأجل هذا وظهر أبن الله لكى ينقض أعمال أبليس"** (١يو٣ : ٨). وأكده داود النبى - وأقره السيد المسيح - بقوله: **" الحجر الذى رذله البناؤون قد صار رأس الزاوية. من الرب كان هذا وهو عجيب فى أعيننا"** (مز١١٨ : ٣٢ ، مت٢١ : ٤٢).

وكان المسيح عجيباً فى تعاليمه الفائضة بحكمة الله وحبه وعلمه وكماله، كما لم يُعلم مخلوق من قبله ولا من بعده، وهو ما شهد به أعداؤه **" لم يتكلم قط إنسان مثل هذا الإنسان!"** (يو٧ : ٤٦).

وكان عجيباً فى إنتهار البحر والعاصفة فصار هدوء عظيم (مر٤ : ٣٩)، **وبالمشى فوق الماء** (مت١٤ : ٢٥)، **وبإقامة الموتى بكلمة منه حتى الذى مات منذ أربعة أيام وتعفن** (يو١١)، **وبشفاء ألوف المرضى بجميع الأمراض المستعصية بلمسة أو كلمة ولو فى بلد أخرى** (مت٨ : ١٦ ، يو٤ : ٤٦-٥٤).

كان المسيح عجيباً فى محبته للأعداء وغفرانه لصالبيه والتشفع فيهم (لو٢٣ : ٣٤). **وكان عجيباً فى رحمته وعطفه وشفقته على الخطاة والضعفاءوالمرضى والأرامل والفقراء والمعذبين من أرواح شريرة.**

وكان عجيباً فى قداسته وعصمته وكماله حتى أنه تحدى أعداءه بقوله" من منكم يبكّتنى على خطية" (يو٨ : ٤٦)!

وكان المسيح عجيباً فى تصريحاته عن نفسه، وهى الأخرى عجيبة لم يجرؤ مخلوق أو نبى أو ملاك أن يدّعيها لنفسه كأقواله له المجد: " أنا والآب واحد" (يو١٠ : ٣٠) ومن رآنى فقد رأى

الآب" (يو١٤ : ٨ ، ٩). وقوله ثلاث مرات:

" أنا هو نور العالم من يتبعنى لا يمشى فى ظلمة" (يو٨ : ١٢ ، ٩ : ٥ ، ١٢ : ٣٥ ، ٣٦). وقوله عن نفسه " أنا هو القيامة والحياة من آمن بى ولو مات فسيحيا، وكل من كان حياً وآمن بى فلن يموت إلى الأبد" (يو١١ : ٢٥ ، ٢٦)وقوله " أنا هو خبز الحياة من يقبل إلىّ فلا يجوع" (يو٦ : ٣٥، «وأنا هو الطريق والحق والحياة ليس أحد يأتى إلى الآب إلاّ بى» (يو١٤ : ٦). وقال: " السماء والأرض تزولان وكلامى لايزول" (مت٢٤ : ٣٥) ونادى " تعالوا إلىّ يا جميع المتعبين والثقيلى الأحمال وأنا أريحكم" (مت١١ : ٢٨)، وقوله " حيثما أجتمع أثنان أو ثلاثة بإسمى هناك أكون فى وسطهم" (مت١٨ : ٢٠)، وقوله " ها أنا معكم كل الأيام إلى إنقضاء الدهر" (مت٢٨ : ٢٠)، وقوله " تأتى ساعة فيها يسمع جميع الذين فى القبور صوت أبن الله فيقوم الذين فعلوا الصالحات لقيامة الحياة والذين فعلوا السيئات إلى قيامة الدينونة" (يو٥ : ٢٨)، وقوله " الآب لا يدين أحداً بل أعطى كل الدينونة للأبن" (يو٥ : ٢٢)، وقوله " ليس كل من يقول يارب يارب ... أليس بإسمك تنبأنا وبإسمك أخرجنا شياطين وبإسمك صنعنا قوات كثيرة، فأصرح لهم إنى لم أعرفكم قط. إذهبوا عنى يا فاعلى الأثم» (مت٧ : ٢١-٢٣). وهناك عشرات التصاريح والأعلانات الأخرى التى قالها السيد المسيح عن نفسه ولا يجرؤ مخلوق أن ينسبها لنفسه .. أنه مُخلّص العالم الوحيد الذى قال انه «أتى لكى يطلب ويُخلّص من قد هلك» (لو١٩ : ١٠) ألم يكن المسيح عجيباً فى ميلاده الذى جاء لتحقيق أكثر من ثلاثمائة نبوة من أكثر من ثلاثين نبى .. وتحركت نجوم السماء لترشد عن مكان ميلاده، وظهرت ملائكة السماء تنشد وتبشر بميلادة، وفى طفولته أزعج وأرعب الملك هيرودس، وفى صباه حيّر حكماء وعلماء اليهود من حكمته (لو٢)، وفى رجولته سيطر على قوات وعناصر الطبيعة، ورفض أن يتقاضى ديناراً واحداً عن ألوف الأشفية، وقدس الفقر بميلاده فى مذود وفى أنه لم يكن له منزلاً يسند فيه رأسه، ولم يكتب كتاباً واحداً، ومع ذلك كتبت عنه ملايين الكتب ونرجمت كلماته إلى ألفىّ لغة ولهجة من لغات الأرض...

وكان عجيباً فى نشر دينه بدون حرب ولا سيف ولا عنف ولكن بالحب والخير والرحمة والحق والسلام وقوة كلمته وحكمته بقوة الروح القدس .. نعم أنه فادينا العجيب الذى سجد له حكماء المجوس فى ميلاده ويسجد له ملوك ورؤساء وقضاة العالم على مدى ٢١ قرن فى كل مكان من العالم والذى ستجثوا له كل ركبة فى السماء وعلى الأرض ومن تحت الأرض فى مجيئه الثانى المخوف المملؤ مجداً على سحب السماء وستراه كل عين والذين طعنوه وخاصة اليهود والمسلمون والوثنيون ليت الجميع يؤمنون ويتوبون ويعبدون المسيح الكامل العجيب (قبل فوات الأوان) الذى نحتفل بعيد ميلاده كما أعلن الملاك للرعاة لأنه «ولد لكم اليوم مُخلّص هو المسيح الرب». (لو١ : ١١).

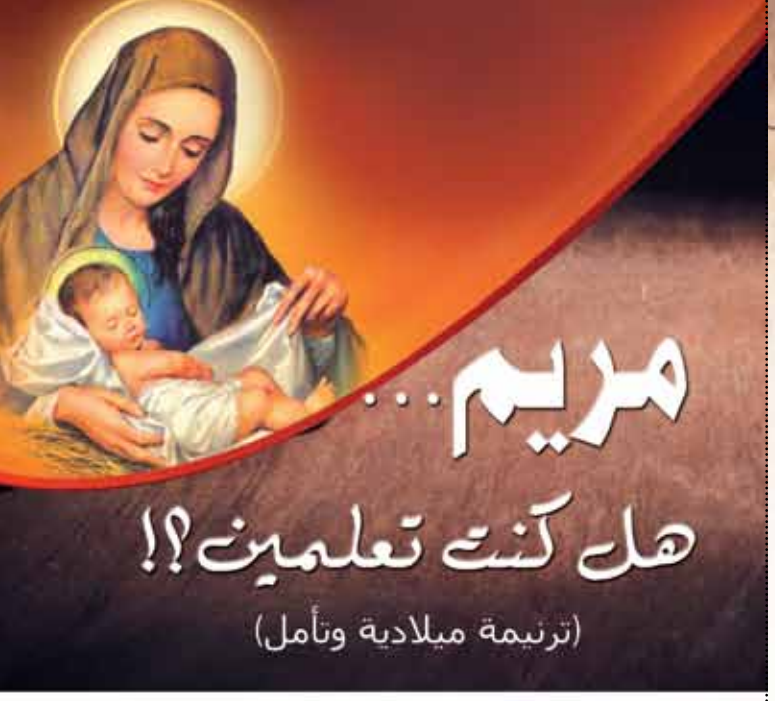

١ – هل كنت تعلمين أن أبنك يسوع
سيمشى فوق الماء
هل تعلمين أن أبنك الحبيب
يُخلّص الخطاة

٢ – هل كنت تعلمين أن أبنك الحنون
سيفتح العيون
وبيده يهدئ الرياح
يأمرها بالسكون

٣ – أو تعلمين أن له تسجد كل الملائكة
وإذا تقبلّيه تقبلين وجه الله
العُمىّ يبصرون والصُم يسمعون
كذا يُحيى الأموات
والعرج يمشون والخُرس ينطقون بالتسبيحات

٤ – هل كنت تدركين أن أبنك الوليد
صانع الوجود
أو هل تعلمين أن الطفل الرضيع
مُلكه يسود
هل تعلمين أن أبنك الصغير
ذبيحة الفداء
النائم فى حضنك
هو الآله

ذكريات خادم

القمص جوارجيوس فلته

"أعبر إلى مكدونية وأعنا"

(أع١٦ : ٩)

+ منذ شبابى، أحببت خدمة الفقراء، والسبب فى ذلك الخادم الأمين إبراهيم المنقبادى الذى كرس حياته فى مدينة أسيوط لخدمة الأطفال اليتامى، وأستأجر فى آواخر الأربعينيات من القرن الماضى بيتاً جميلاً، وكان يرعى حوالى أربعين طفلاً من الأيتام، وكان الكل ينادونه «بابا إبراهيم»، وعندما أزوره أرى السعادة والبهجة على وجوه الأطفال الذين حرموا من والديهم، ولكن رتب الله قلباً حنوناً عوضهم غياب الوالدين. وزادت عندى رغبتى فى خدمة الفقراء عندما ألتقيت بالمتنيح القمص ميخائيل إبراهيم الذى كان يقدم إهتماماً خاصاً بإخوة الرب كما كان يدعوهم.ومن كلماته المأثورة: «خليك حنين عليهم»، «خليك سخى فى العطاء»، «كفاية الزمن قاسى عليهم»، «وسع القناية المياه تجرى». وكذلك كان يهتم بالطلبة الفقراء وكلفنى أن أفتقدهم وأتعرف على كل إحتياجاتهم.

+ بعد سيامتى كاهناً فى مصر الجديدة فى مارس ١٩٨١، حاولت أن أتعرف على العائلات الفقيرة ولكن أحسست بالضيق لأنى لم أجد عائلات فقيرة فى الكنيسة، وحتى العائلات التى تحرس العمارات (البوابين) كان دخلهم يكفى ويزيد عن إحتياجاتهم. وأخذت أصلى وأطلب من الله أن يرشدنى إلى عائلات فقيرة لكى لا أُحرم من خدمتهم بعد الكهنوت. وبعد ستة أشهر تقريباً، حضرت فتاة جامعية إلى الكنيسة لتعترف، وعلمت منها أنها تسكن فى مكان يبعد عن الكنيسة حوالى ١٢ كيلو متر وسألتها اذا كان فى ذلك المكان عائلات فقيرة، فأعلمتنى أنها تسكن فى مدينة السلام حيث يوجد عدد كبير من العائلات الفقيرةالتى تم تهجيرها من المنازل التى أُزيلت فى الفجالة والظاهر وعشش الترجمان والأزبكية وغيرها. إتفقت معها أن نخصص يوم الأثنين لزيارة العائلات فى تلك المدينة.

+ بدأت الخدمة معها منذ عام ١٩٨١ لإفتقاد الأسر المسيحية هناك، وعلمت ان مبانى تلك المدينة مقسمة إلى ٢٤ منطقة، كل منطقة تسمى بأسم الشركة التى أتمت بنائها، فمثلا منطقة سبيكو ١ ، ٢ ، ٣ ، ومنطقة المقاولين العرب، وغيرها، وتم عمل مسح شامل لمعرفة العائلات المسيحية ومعرفة الأسر المحتاجة. لقد وجدتُ أعداداً كبيرة من الأسر المُعدمة التى تعيش على أقل الكفاف، وأخترت مجموعة من خدام مدارس الأحد لتعمل معنا ووصل عددهم بعد ثلاث سنوات إلى ٢٨ خادماً وخادمة، وأدركنا من مستواهم الروحى الضعيف جداً أنه يجب أن نرسل مواصلات لتنقلهم إلى كنيسة القديسين جوارجيوس والأنبا أنطونيوس، ووفقنا الله لشركة أتوبيسات يملكها شخص مسيحى، وأتفقنا معه على أن يرسل لنا عشر أتوبيسات يوم الأحد صباحاً لحضور القداس الألهى وبعد الظهر لمدارس الأحد للأطفال والشباب، ويتم ذلك مرتين، مرة مبكرة جداً، وأخرى متأخرة لكل أتوبيس، بالإضافة إلى أتوبيس الكنيسة، فكان الأتوبيس يذهب ٤ مرات فى اليوم. عرضنا على بعض الكنائس المجاورة مساعدتنا، ولكن لم يلق طلبنا إستجابة، فأعتمدنا على الله وإمكانيات الكنيسة.

+ عندما بدأ سكان المدينة الحضور لكنيسة القديسين جوارجيوس والأنبا أنطونيوس، حدث تذمر من بعض عائلات مصر الجديدة لتفاوت المستوى الأجتماعى والثقافى والمظهرى، ولأن سكان مدينة السلام لا يحترمون النظام داخل الكنيسة أثناء الصلاة، بالإضافة إلى ملابسهم وملابس أبنائهم غير نظيفة، ففكرنا أن نصلى قداسين أحدهما لشعب مدينة السلام والآخر لشعب مصر الجديدة، وطلبنا من هؤلاء تقديم بعض الملابس الفائضة للكنيسة لتوزيعها للأسر الفقيرة من شعب مدينة السلام، وهؤلاء طلبنا منهم أيضاً الحضور إلى الكنيسة بملابس نظيفة تليق بالوقوف فى حضرة الله، وأن يستعدوا جسدياً قبل حضورهم الكنيسة.

+ **وأريد أن أدون بعض ذكرياتى أثناء خدمة ذلك الشعب الذى لم يكن يرعاه أحد لسنوات طويلة** حيث لم توجد كنيسة أو هيئة لرعايتهم روحياً أو أجتماعياً، وبدأنا تقديم مساعدات مادية لهم.

زرت إحدى العائلات الفقيرة فى المدينة، وكانت أرملة ولديها ٦ أطفال وحماتها الضريرة معهم، وكانت تعمل فى تنظيف بعض المنازل بأجر خمسة جنيهات يومياً، وكانت من ضمن الأسر المحتاجة حيث كانت الكنيسة تدفع لهم إيجار الشقة الذى كان يتراوح إيجارها بين ٢٨-٣٥ جنيهاً فى الشهر، وكانت تلك الشقق ملكاً للحكومة وكنا ندفع الإيجارات فى بلدية المدينة. سألت الأرملة عن كيفية تدبير نفقات أسرتها اليومية بذلك المبلغ الزهيد الذى تتقاضاه. فأخبرتنى أنها تشترى لهم فول مدمس وشطة وعيش لكل يوم ولم يكن دخلها يكفيهم، فقررنا مساعدتها شهرياً بمبلغ ثابت بالإضافة إلى دفع إيجار سكنها.

كان رجلاً ضريراً، فقررنا أن نشترى له شوال ملح وزوجته تعبئ له ١٠ أكياس يومياً يضعها للبيع أمام منزله، وفى أحد الآحاد لم نراه فى الكنيسة فذهبنا لإفتقاده لمعرفة سبب تغيبه عن الكنيسة، وعندما طرقنا باب شقته، أخبرنا أن زوجته كانت مجهدة لأنها حامل فى الطفل الثالث وهى مريضة بالقلب، وتعجبت عندما قال لى أنها بتوّلِد نفسها فى تلك اللحظة، فطلبت من الأخت ليلى بسرعة، إحضار مولِدة «داية»، وطلب منى دخول شقته، وعندما دخلت وجدت أنه مربى حمام فى البيت وكل الكراسى غير نظيفة للجلوس عليها، وعاتبته لأنه لم يخبر الكنيسة بحالةزوجته وكيف تولد نفسها وهى مريضة بالقلب، وحضرت المولدة وأنصرفنا، وبعد حوالى شهرين أحضر الأم والمولود لعماده، وحولتها إلى دكتورة أمراض نساء لعمل عملية للزوجة لكى لا تنجب لمرضها بالقلب حيث إنها أنجبت ثلاث أولاد.

جاءنى رجل يطلب منى أن أذهب إلى منزله لعمل قنديل فى بيته لكى أطرد "العفاريت"- الشياطين من البيت وأخبرنى أن زوجته وبناته الثلاثة دائماً تضربهم العفاريت سواء فى البيت أو فى المدرسة فيقعون على الأرض فى حالة إغماء. سألته عن دخله الشهرى، فأخبرنى أنه يشكر الكنيسة لأنها تدفع له إيجار الشقة، وأعطانى مفردات مرتبه وهى ٣٦ جنيه، يدفع منها ٥ جنيهات (أبونيه أتوبيس) للذهاب إلى عمله كفراش فى جمعية تعاونية حكومية، والباقى مخصص للأكل ولوازم الأولاد. وأخبرنى أنه يشترى لهم خضار مخفض من عمله، وأنهم صائمون صوم الميلاد، فى ذلك اليوم كان أكلهم سندوتشات بطاطس مسلوقة أدركت أن المشكلة ليست عفاريت كما يدعى ولكن عدم تغذية. وبعد أن صليت أخذته إلى جمعية مسيحية لكى يشتغل فيها محصل بعد العمل ويأخذ نسبة من التحصيل. وفى اليوم السابق لعيد الميلاد قدمنا له ٣ كجم لحمة للعيد، فرفض أن يأخذها كلها لأنه لا يملك ثلاجة، وطلب منى أن يأخذ نصف كيلو جرام كل أسبوع والباقى نحفظه له فى ثلاجة الكنيسة. وقال لى أنه عندما يريد أن يشترى لحوم لعائلته يشترى نصف كيلو عظام ويطبخ عليها شربة.

ذهبنا لزيارة أرملة لديها أربعة أطفال، ولم نجدها فى البيت لأنها ذهبت لشراء عيش، ووجدنا أن هناك على الأرض إناء على النار تخرج منه أبخرة، فكشفنا الغطاء ووجدنا أن الأرملة تطبخ لأطفالها قشر لمون جمعته من الزبالة لتقوم بعمل «فتة» بالعيش المرجّع التى ذهبت لتشتريه وعندما حضرت رحبت بنا وبدأت تشكر الله لأن الكنيسة تدفع لها إيجار شقتها، وعلمت ان دخلها كله عشرين جنيهاً، عشرة جنيهات «معونة السادات» وعشرة جنيهات من سيدة مسيحية تعطيها لها فى الخفاء، فقررت أن تعطيها الكنيسة مبلغاً آخر لمساعدتها للمعيشة، فأطفالها صغار ولا تقدر أن تتركهم فى ذلك العمر وتذهب إلى أى عمل.

حيث أن معظم سكان المدينة غير مسيحيين، والعائلات المسيحية لم يكن يرعاها أحد، فوجدت ضحالة روحية عالية بالإضافة إلى أفكار إسلامية. فى أحدى المرات ذهبت إلى عمل خطوبة فى بيت فى تلك المدينة وكان سكانها يغنون ويطبلون، **فسمعت إحدى الفتيات تقول للأسرة، "المأذون وصل"**، وبعد أن صليت وأنصرفت شعرت بمدى الجهل الروحى الذى يعيشونه وغياب الرعاية الروحية.

ومرة أخرى ذهبت لصلاة الثالث فى بيت أرملة فقدت زوجها الذى كان مريضاً لبضعة أشهر بدون رعاية صحية، وصُدمت لأنى وجدت شيخ يقرأ قرآن، ولما رآنى توقف. وعندما عاتبتها لهذا العمل، أخبرتنى قائلة: **"مش كله كلام ربنا"**.

ومرة أخرى ذهبت لعمل مصالحة بين رجل وزوجته وأثناء المناقشة قالت لى: **"والنبى ده حصل"**.

ومرة أخرى التقينا بفتاه فى بداءة العشرينات وأخبرتنى أنها تريد أن تهرب من بيت أبيها الذى قرر تزويجها لشخص مسلم نظير مبلغ من المال، كان هذا الوالد قد أستلفه للعلاج وكتب به كمبيالة، وعندما لم يتمكن من تسديد المبلغ ساومه الشخص المسلم على الزواج من أبنته. والعجب ان الفتاة لم ترفض الزواج منه لأنه غير مسيحى بل كانت ترفض لأنه يكبرها بأكثر من عشرين سنة، كما أنه متزوج وعنده ٤ أولاد. فأمسكت الوالد وعنفته بشدة لهاذا التصرف المقيت، وقامت الكنيسة بدفع المديونية وإيجاد عمل للأب، وطلبت منه أن يواظب على حضور الكنيسة هو وعائلته.

زرت أسرة مكونة من الوالدين وأربعة بنات كبار فى السن، ولم أتمكن من الدخول لغياب الأب فى عمله كعامل مبانى، ووجدت باب الشقة مغلق من الخارج بقفل كبير. وعندما طرقت الباب أخبرتنى أحدى البنات أن والدهم يضع هذا القفل كل يوم عندما يذهب إلى العمل لأنه يخشى على البنات وأمهم من تحرش الجيران بهن، وعندما حضر الأب عاتبته على هذا العمل، لأنه إذا حدثت مشكلة فى الشقة لا يقدرن على الخروج والبنات يشعرن أنهن فى سجن. قال لى الأب أنه يكفى أن يخرج معهم يوم الأحد إلى الكنيسة، وأنه يحمى بناته وزوجته من معاكسات الجيران، فهو الوحيد المسيحى فى العمارة التى تحتوى على ٤٨ شقة، وأصر على موقفه إلى حين يأتى العَدَلّ لزواج البنات من أبن الحلال!!

ذهبت لزيارة إحدى الأسر فى المدينة، وهى مكونة من الوالدين وأبنين وبنتين، والأب والأبناء يعملون والبنتين يعملن عاملات فى أحدى المصانع القريبة من مدينة السلام، ووجدت الشقة على غير العادة لسكان المدينة الفقراء أنها مفروشة بأحدث الآثاث، وعندما تحدثت معهم عن الأهتمام بحياتهم الروحية حيث لا يحضرون إلى الكنيسة، قدموا بعض الأعذار، ولكن تمكنت بنعمة المسيح أن أقنع الأبناء بالمواظبة على الصلاة وقراءة كلمة الله وحضور القداسات. قالت لى الأم أن بناتها يعشن حياة الطهارة والأمانة وحضرت الأبنة الصغرى إلى الكنيسة وأرادت أن تجلس معى للأعتراف وأخبرتنى أن أختها لها علاقة مع شاب غير مسيحى يسكن فى الشقة المجاورة، وعندما تحدثت مع البنت الكبرى أخبرتنى إنها حملت سفاحاً منه وأنها أجهضت نفسها خوفاً من الفضيحة وبعد عدة جلسات إعتراف قدمت توبة وقطعت هذه العلاقة نهائياً، وبدأت تواظب على الجلوس معى للأعتراف وتمكنت بنعمة المسيح أن أقنع الوالدين بالإنتقال من المنطقة التى يعيشون فيها إلى منطقة أخرى فى نفس المدينة وعملوا بدل مع أحدى العائلات المسيحية.

+ هذه بعض الأمثلة من خدمة مدينة السلام، ونشكر الله أن مثلث الرحمات البابا شنوة الثالث، وافق على سيامة كاهنين لهذه المدينة، كما أتذكر مقدار الخدمة الناجحة التى قام بها نيافة الأنبا سرابيون عندما كان أسقفاً للخدمات، إذ بدأ قبل سفرى إلى أمريكا بالإهتمام بشعب تلك المدينة روحياً، وأجتماعياً. لقد أنجح الرب ذلك العمل حيث تم بعد ذلك رسامة كاهنين آخرين من خدام كانوا يعيشون فى المدينة كما تم بناء كنيستين فيها بعد ذلك، وإزدادت الخدمة بتلك المدينة نمواً بفضل سيامة الأنبا مكسيموس أسقفاً عليها، كما تم سيامة كهنة من الذين كانوا يساعدوننا فى الخدمة.

لقد تذكرت الرؤيا التى شاهدها القديس بولس الرسول حيث رأى رجلاً يقول له: "**أعبر إلي مكدونية وأعنا**". لقد عبرنا مع خدام كنيسة جوارجيوس والأنبا أنطونيوس لتقديم المعونة الروحية والأجتماعية فى الثمانينات، وبعد ذلك بدأت كنائس مصر الجديدة تساعد بخدامها فى تلك المدينة، وبدأت كل كنيسة تهتم بأكثر من منطقة.

عناية الله الفائقة "٢"

الدكتور نشأت عزيز

مستحق هو الله من كل الخليقة أن تمجده وتسبحه وتشكره من أجل أختياره لنا ليشملنا برعايته وعنايته وحبه.

فلقد تحدث لنا الله فى المقال الأول عن مدى أهتمامه ورعايته (بفراخ الغربان). واليوم يحدثنا الله، فى المزمور ٣٤ عن عطية وحقيقة روحية رائعة تبدو لنا ربما غريبة أو صعبة القبول والتصديق. فقال الله فى المزمور "**الأشبال أحتاجت وجاعت أما طالبوا الرب فلا يعوزهم شئ من الخير**". الأشبال هى الأسود الشابة التى من الصعب والنادر جداً أن تحتاج أو تجوع فالأسود تعتنى بصغارها وتوفر لهم الطعام بصفة دائمة فهى قادرة لقوتها ومهارتها على الصيد أن توفر الطعام وبأستمرار لصغارها ولكن يفترض المزمور ويقول حتى وان أحتاجت وجاعت هذه الأشبال **فطالبوا الرب لا يعوزهم شئ من الخير**. قارئى العزيز تأمل جيداً ودقق النظر فى آخر كلمة فى هذا الوعد وهى «من الخير». وأجعلنى أسأل نفسى وأسألك.

هل توقف أى منا طيلة حياته ان يطلب بل يصرخ إلى الله من أجل الخير ؟ بمعنى أن يطلب الخير لشخصه، لأولاده، لأقاربه ولأصدقائه. لكل الناس الذين حولهلإحتياج كل أنواع الخير (الصحة - المال - النجاح - العمل - الزواج .. ألخ).

فسألت نفسى وسألت الله ان لم أطلب الخير فماذا أطلب؟

فهذا هو ما تعلمته ومارسته وعرفته وهو أن الله هناك ليمطر علىّ وعلىّ خليقته بالخير كل الخير.وبدأت أسأل تفسى هل هناك فى هذه الحياة وعلى هذه الأرض أناس لا يطلبون الخير.

وهنا توارد إلى فكرى الأنبا بولا - الأنبا أنطونيوس -مريم المصرية .. وغيرهم وكثير من القديسين الذين بالحقيقة لا تستحق الأرض وطأه أقدامهم. فهؤلاء عندما وجدوا وذاقوا الخير الأعظم ينبوع الحياة والفرح والسلام لم يطلبوا سواه وعاشوا ودعوا الله لهم ولكل البشرية. «إطلبوا أولاً ملكوت الله وبره وهذه كلها تزاد لكم» (مت٦ : ٣٣). ففى حياة الأنبا بولا لم أجد خيراً مرئياً أو ملموساً فلقد عاش قرابة ٨٤ عام لم يرى وجه إنسان. وكان ليف النخيل هو غطاء جسده (لذلك سمى أبو الليف) وكانت نصف خبزة من فم الغراب هى طعامه اليومى، وماذا إذاً عن برد الشتاء وحر الصيف؟ وماذا أيضاً عن وحوش البرية والوحدة وحروب الشياطين، وماذا؟ وماذا عن طريق لم يسلكه أحد من قبل؟لقد أعتنى به الله فى كل ذلك، ويعتنى بكل منا.

رسالة صريحة جدًا

للدكتور موريس تواضروس

(من مؤتمر العقيدة)

الكنيسة لم تعد واحدة (في التعليم) ولكنها قد أصبحت تجمعات.. **فكل شخص يُعلم ويقول ما يريده.. لذلك قبل أن نتحدث عن الوحدة مع الكنائس الأخرى.. نحن محتاجين بالأكثر إلى وحدة داخلية!**

لم يخلق في الكنيسة من هم مثل أثناسيوس وكيرلس.. فلا تقل لي أن فلان قال أو أبونا علان قال.. من الذي يقول أن نستبدل علماء الكنيسة وآبائها الكبار العظام وأعطونا تعاليم دقيقة وتعرضوا للنفي ووقفوا أمام أريوس ونسطور بأي أحد!.. **للأسف يا أخوة أننا نستبدل آبائنا الكبار ومعلمينا الكبار ببعضالأشخاص الذين حصلوا على شهادة من هنا أو هناك..**

أننا نعيش هذه الحالة الآن.. الكنيسة لم تعد واحدة بل أصبحت تجمعات.. وكل تجمع له رأي.. وكل تجمع له معلم..

العقيدة ليست شيء نحتاج لتكوينه.. يخطئ من يظن أننا سنبني العقيدة!.. يخطئ من يظن أننا يمكن أن نكون مجموعة لكي تعلمنا العقيدة.. هل الكنيسة القبطية لا تملك عقيدة؟!.. هل الكنيسة القبطية حتى الآن لم تصل إلى عقيدتها؟.. هل سنبدأ الآن في تكوينها؟!.. في القرن الواحد والعشرين سنبدأ لنكون عقيدة الكنيسة!.. ويأتي أناس ليقولوا لنا آراء لم نسمع بها طيلة ال٢٠٠٠ سنة!

أنا مُتعب.. ويأتي إلي كثير من الشباب مُتعبين.. عندما أرى في قلب الإكليريكية أن الطالب يسمع من أستاذ كلام (تعليم) ويسمع من أستاذ آخر كلام مختلف تمامًا.. أحدهم يؤكد له وجود وراثة الخطيئة الأصلية.. والآخر يسخر من وجود الخطيئة الأصلية قائلًا أن فلان هذا الكبير كان يقول ذلك.. من هذا فلان الكبير! الذي يشوش في العقيدة.

نحن نعيش في مهزلة.. ماذا سنُعلم بعد ذلك؟.. سنُعلم ماذا!.. نُعلم تأجيج الخلاف.. نعلم تأجيج الاختلاف في فهم العقيدة.. بهذه الطريقة نحن نقتل العقيدة!.. ما موقف الطالب الإكليريكي حين يسمع ذلك.. ماذا يفعل الطالب الإكليريكي؟!.. هل يذهب يمينا أم يسارا؟.. أين يذهب؟.. سيفقد كل شيء.. وأخشى أن ينتهي به الأمر فيفقد الإيمان.. صدقوني.. هذه بذار الإلحاد.. حتى وإن كان لا يعلن..

قداسة البابا تواضروس في العدد الأخير لمجلة الإكليريكية تحدث في مقاله عن الكنيسة القبطية الأرثوذكسية.. عن عقيدتها السليمة.. عن إيمانها القويم.. وقال عبارة لطيفة جدًا.. «نحن كنيسة أرثوذكسية ولسنا خلقيدونيين» هذه الكلمة جذبتني.. فالبابا في كلمته أوضح أن الإيمان له حدود.. وقال " **أننا ننتمي إلى الكنيسة القبطية الأرثوذكسية التي لها تاريخ.. وحافظت على الإيمان عبر كل العصور.. أما عن علاقتنا بالكنائس في العالم كله.. يمكن أن أحتفظ بما يناسبني.. لكن في إطار أمانة التسليم**".

إذن لا يصح في الإكليريكية أن يستمع الطالب لكلام (تعليم) ثم يستمع لعكسه.. الوسيلة التي تعيش بها الكنيسة حاليا قاتله.. قد لا ينتظر الوقت حتى أجد بين الرعية أحياء!

يقولون ما رأيكم أن أبونا متى المسكين يقول كذا ود جورج بباوي يقول كذا.. ما هذا.. هل هؤلاء سيعلموننا؟!!.. نحن نريد تعليم أثناسيوس وكيرلس..

باقي كلمة أخيرة..

لمن يفخر بمعرفته باللغة اليونانية.. اللغة اليونانية يستطيع أي شخص في خلال سنة واحدة من الجهد أن يتعلمها.. سنة من الجهد فقط.. أعطوني خمسون شخصًا وأعلمهم اللغة اليونانية..

في خلافنا مع الكنيسة اليونانية لم يعد الخلاف فقط على موضوع طبيعة المسيح.. هذا كان في الماضي.. الكنيسة اليونانية حاليا بعيدة جدًا في تعليمها عن الكنيسة اليونانية القديمة.. وبعيدة عن التعليم المستقيم الذي كان للكنيسة اليونانية القديمة. فما نسمع به من تعليمهم لم يعد هو تعليم الآباء.. فالتحرر دخل في الكنيسة أكثر مما دخل في المجتمع.. والتحرر دخل في الكنيسة اليونانية.. سأذكر لكم مثال بسيط.. أنا لدي كتب يونانية وأتيت بها لأولادنا.. مختلفة تماما عن كتبهم الحديثة.. ما يتم تعليمه الآن بعيد جدا.. ليس لغة الآباء بل ترجمة حديثة..

نحن في خطر.. ولست مرتاحًا.. بيني وبين نفسي قررت أن أنسحب من كل عمل في الكنيسة.. وأن أفرغ نفسي لتنظيم هذه المجموعة لكي أسلمهم اللغة اليونانية التي من خلالها يخضعوا لفكر الآباء ولا يستطيع أحد أن يضللهم.

إكتشافات جديدة

تثبت صحة الكتاب المقدس (1)

فى كل يوم تظهر إكتشافات جديدة ويثبت علم الآثار صحة ودقة كل كلمة، ذكرت فى الكتاب المقدس من أحداث تاريخية مرّ عليها ألوف السنين.**ونضرب بعض الأمثلة لذلك:**

١ – إكتشاف جيش فرعون الغارق فى البحر الأحمر:

لعل هذا من أحدث الأكتشافات المذهلة فى أيامنا الحاضرة، أن بعض علماء الآثار المصريين أكتشفوا فى قاع البحر الأحمر بقايا جنود جيش فرعون الكبير ومركباته وخيوله. الأمر الذى يؤيد صحة ودقة الأحداث التاريخية التى وردت فى سفر الخروج الأصحاحين ١٤ ، ١٥ وتأييد العهد الجديد لذلك فى الأصحاحات ١٠ من رسالة القديس بولس الرسول الأولى إلى كرونثوس ورسالة العبرانيين ١١ : ٢٩ ، والأشارة فى سفر الرؤيا ١٥ : ٣ إلى ترنيمة موسى "**الفرس وراكبه طرحهما فى البحر**" (خروج١٥ : ٢١)، "**ومركبات فرعون وجيشه ألقاهما فى البحر فغرق أفضل جنوده المركبية فى بحر سوف – وهو الأسم القديم للبحر الأحمر – تغطيهم اللجج. قد هبطوا فى الأعماق كحجر**" (خر١٥ : ٤).

كما أشار داود النبى - بعد موسى بخمسمائة سنة - إلى هذه الواقعة فى مزمور ١٠٦ بقوله «فتمردوا عند بحر سوف. فخلصهم من أجل أسمه ليعرف بجبروته **وأنتهر بحر سوف فيبس وسيّرهم فى اللجج كالبرية وخلصهم وفداهم من يد العدو. وغطت المياه مضايقيهم واحد منهم لم يبق. فآمنوا بكلامه وغنوا بتسبيحه**" (مز١٠٦ : ٩-١٢).

وقد ذُكر هذا الأكتشاف الخطير بالتلفزيون الأسرائيلى ان بقايا جيش فرعون تم العثور عليها فى القسم الأسفل من خليج السويس على بعد ١:٥ كيلو متر من الشاطئ من مدينة رأس غارب أثناء التفتيش عن سفن غارقة أثرية ترتبط بالعصر الحجرى والبرونزى فى منطقة البحر الأحمر حيث تم أكتشاف كتلة كبيرة جداً من العظام والجماجم الإنسانية.

وان طاقم الآثار المصرى بقيادة البروفيسور محمد عبد القادر من كلية الآثار بجامعة القاهرة عثر على أكثر من ٤٠٠ أربعمائة هيكل عظمى نختلف ومئات من قطع الأسلحة والدروع وبقايا مركبات حربية منتشرة على مساحة ٢٠٠ متر مربع، وان هناك أكثر من ٥٠٠٠ خمسة آلاف هيكل عظمى آخرين منتشرة فى مساحة أوسع جارى العمل على إخراجها!

(للموضوع بقية)

أقوال نورانية للقديس أنطونيوس

بمناسبة عيده فى ٣٠ يناير

١ - قال القديس أنطونيوس أن الطاعة مع ضبط النفس تُخضع الوحوش.

٢ - وقال: أنا لا أخاف الله! فلما أظهر السامعون دهشة، أجاب: لأنى أحبه. والمحبة تطرد الخوف خارجاً (١يو٤ : ١٨).

٣ -جاءه مرة خطاب من الأمبراطور فوضعه جانباً وركنه، ولما سأله تلاميذه بتعجب كيف لا يتلهف لقراءته، أجاب: لقد أرسل لنا الله ملك الملوك ورب الأرباب خطاباً (يقصد الكتاب المقدس) فهل تتلهفون على قراءته مثل خطاب الأمبراطور؟!

٤ - وقال أيضاً: ان الحياة والموت يتوقفان على القريب، لأننا إذا ربحنا أخانا فإننا نربح المسيح، وإذا أعثرنا أخانا نخطئ إلى المسيح.

٥ - سأله القديس بموا بماذا تنصحنى؟ فأجاب القديس أنطونيوس: لا تثق ببرك، وأمسك بطنك ولسانك.

٦ - وقال أيضاً: «لايقدر أحد أن يدخل ملكوت الله بدون تجارب. إرفع التجارب فلا يخلص أحد.

٧ - وقال:رأيت فخاخ الشيطان ممدودة على الأرض، فقلت متنهداً «يارب من ينجو من هذه؟ فسمعت صوتاً يقول: التواضع المتواضعون ينجون منها.

٨ - سأله رجل «ماذا علىّ أن أحفظ لكى أرضى الله؟» فأجابه: «حيثما تذهب ليكن الله نصب عينيك. وليكن لك شاهد (آية) من الكتاب المقدس على كل عمل تعمله».

٩ -قال القديس أنطونيوس: «سيأتى وقت يصير فيه البشر مجانين، وعندما يرون إنساناً عاقلاً، سيقاوموه قائلين: أنه مجنون! والسبب أنه يختلف عنهم»!

١٠ - وقال: «إن نسينا خطايانا يذكرها الله لنا، وإن تذكرنا خطايانا ينساها الله لنا».

مسابقة أول السنة ٢٠١٨

القس أغسطينوس حنا

١ – قال الرب يسوع المسيح "أنا هو الأول والآخر" (رؤ١ : ١١ ، ١٧). وهذا التعريف يثبت ألوهيته للأسباب الآتية ماعدا:

أ) الله هو الذى قال عن نفسه ذلك (أش٤٤ : ٦).

ب) «أنا هو»، هو أسم الله الذى أعلنه لموسى النبى فى العليقة وهو فى العبرية «أهيه» (خر٣ : ١٤) أى الكائن الدائم.

جـ) لايوجد أحد قبل الأول ولا أحد بعد الآخر.

د) لأنه هو أحبنا أولاً وأختارنا قبل أن نختاره.

٢ – هذه الآيات تثبت أن المسيح أزلى وأنه تجسد، ما عدا:

أ) «فى البدء كان الكلمة .. «والكلمة صار جسداً» (يو١ : ١ ، ١٤).

ب) «المُدبّر الذى يولد فى بيت لحم مخارجه منذ «أيام الأزل» (ميخا٥ :٢).

جـ) «منذ الأزل مُسحت» (أم٨ : ٢٢).

د) «فى البدء خلق الله السموات والأرض» (تك١ : ١).

٣ – اختارت كنيستنا القبطية الأرثوذكسية بحكمة أنجيل صلاة باكر من يوحنا ١ : ١ "فى البدء كان الكلمة .." لتذكرنا بالحقائق الآتية ما عدا:

أ) أن نبدأ يومنا الجديد بالمسيح

ب) أن نبدأ يومنا بكلمة الله (الأنجيل).

جـ) بتثبيت الإيمان بإلوهية المسيح الضابط الكل الذى عنده مفاتيح الحياة والبركة والنجاح وإستجابة الصلاة.

د) إننا نأخذ منه كل صباح نعمة فوق نعمة.

هـ) ان يوحنا هو التلميذ الذى كان يسوع يحبه.

٤ – فى بداية العام الجديد نذكر هذه الأولويات، ما عدا:

أ) الشكر فى أول كل صلاة

ب) طلب ملكوت الله وبره قبل أى طلب.

جـ) إخراج الخشبة من أعيننا قبل إدانة الآخرين.

د) نظافة داخل الكأس قبل تجميل الخارج.

هـ) مصالحة الآخرين قبل تقديم القرابين.

و) أن لنا خيرات كثيرة لسنين عديدة.

٥ – شَبّه الكتاب الذين بدأوا بداية حسنة ولم يكملوا بأنهم:

أ) كمن يبدأ فى إقامة بناء بدون أن يحسب النفقة فيتوقف.

ب) كمن يخرج لحرب بدون إستعداد.

جـ) كمن يبدأ بحماس ثم يفتر ويترك محبته الأولى.

د) مثل البذار التى وقعت على الأرض الشوكية.

٦ – لنبدأ العام الجديد بداية حسنة بالآتى ما عدا:

أ) بالشكر للرب على خيراته وإحساناته طوال العام الماضى.ب) بالتوبة وإصلاح أخطاء الماضى مثل زكا.

جـ) بتكرار وعود السنين الماضية وعدم تنفيذها.

د) بعمل برنامج روحى من دراسة الكتاب المقدس، وصلوات الأجبية والمواظبة على الأعتراف والتناول ودفع العشور.

هـ) بالخدمة فى المجالات التى تناسبك (إقرأ نبذة ١٢٥ خدمة).

و) بأخذ مبادرة الصلح والغفران للمسيئين.

٧ – لماذا يبدأ الكثيرون بداية طيبة ثم يتوقفون؟!

أ) لأنهم يبدأون بالعاطفة وحدها دون إلتزام.

ب) لأنهم يقطعون على أنفسهم عهوداً كثيرة فوق طاقتهم.

جـ) يلزم الثبوت والمواظبة والصبر.

د) أهملوا التعامل مع الثعالب الصغيرة والمفسدة.

هـ) كل ما سبق.

٨ – ما هى أهم تمنياتك للعام الجديد بإستثناء؟

أ) الأهتمام بخلاص نفسى وأفراد أسرتى.

ب) كسب أكبر قدر من المال ومديح الناس.

جـ) سلام الكنيسة والعالم من الأنقسام والأرهاب.

د) خلاص ثلث العالم الوثنى وثلثه الأسلامى بمعرفة المسيح.

٩ – كل عام يمُر علينا يُقرّبنا من نهاية العمر ومن الأبدية، فما هو موقفنا؟ الكل ماعدا:

أ) يصف الكتاب أيامنا بأنها قصيرة ٧٠ سنة ومع القوة ٨٠ فى مزمور ٩٠.

ب) كرر الملك حزقيا مرتين فى صلاته عبارة «النهار والليل تفنينى» (أش٣٨ : ١٢).

جـ) يقول الرسول بطرس: نهاية كل شئ قد أقتربت فتعقلوا وأصحوا للصلوات.

د) علينا أن نضاعف إستعدادنا وان نعمل للأبدية مادام نهار.

هـ) لنأكل ونشرب طالما غداً نموت.

١٠ – ان شروق الشمس لابد أن يليه غروب. فاذاً أردت أن يكون غروبك جميلاً فعليك أن:

أ) تعمل الخير كل يوم كأنه آخر يوم فى عمرك.

ب) تلاحظ نفسك والتعليم وتداوم على ذلك (١تى٤ : ١٦).

جـ) تجدد توبتك كل يوم، وتدقق فى كلامك وأعمالك.

د) تسهر وتملأ مصباحك بالزيت يومياً.

هـ) تدفن رأسك فى الرمل كالنعامة وتقول أين هو موعد مجيئه (٢بط٣).

(تقدم الأجابات حتى ٣ فبراير ٢٠١٨)

شخصيات حول ميلاد المسيح

القس أغسطينوس حنا

سجّل الوحى الآلهى فى الأنجيلين الأول والثالث، أى أنجيل متى وأنجيل لوقا، اللذين تحدثا عن ميلاد المسيح الزمنى فى التجسّد، أسماء بعض الشخصيات الهامة التى لعبت دوراً فى تلك الفترة وصفاتها وأعمالها. بعضها كان شريراً والبعض صالحاً خيّراً. وفيما يلى نتناول بإيجاز هذه الشخصيات ..

أولاً - هيرودس الكبير الملك الماكر الشرير

عندما سمع هيرودس الملك الأخبار العجيبة عن ملوك وحكماء المجوس الذين أتوا من الشرق يبحثون عن طفل ولد ليكون ملكاً لليهود، أضطرب لأنه أعتقد أنه سيعيش حتى يكبر هذا الطفل الوليد ويحتل عرشه! كان هيرودس نصف يهودى ونصف أدومى: وقد دعى «الكبير» لعدة إعتبارات فقد كان الحاكم الوحيد فى فلسطين الذى أستطاع أن يحفظ الأمن والسلام فى تلك البلاد المضطربة. كما كان صاحب مشروعات عمرانية كبيرة أشهرها أنه اعاد تجديد بناء الهيكل فى أورشليم، وقد خفض الضرائب عن الشعب فى أوقات الأزمات. وفى وقت المجاعة عام ٢٥ ق.م حوّل طبقه الذهبى إلى سبيكة باعها ليشترى قمحاً لينقذ الشعب من الموت جوعاً.

إذاً لقد بدأ هيرودس بداية حسنة ولكنه للأسف لم يُكمّل إذ كان يفتقر إلى الأتزان فى شخصيته بسبب كثرة هواجسه وشكوكه وخوفه على عرشه. فكان إذا شك فى أى إنسان ينافسه أزاله من الوجود وقتله بلا تردد! **ومن عجب أنه بسبب ذلك قتل زوجته مريام (وهى واحدة من عشر زوجات له) وكذلك قتل أمها الكسندرا، كما قتل أبنه الأكبر أنتيباتر وأبنيه الكسندر وأرستوبولس،** لدرجة أن أغسطس قيصر قال عنه «خير لك أن تكون خنزيراً فى حظيرة هيرودس من أن تكون إبناً فى قصره!». وقد ظهرت وحشية هذا الرجل وجنونه لما بلغ سن السبعين وأدرك أنه على وشك الموت وأنه مكروه من شعبه بسبب جرائمه ولن يبكيه أحد عند موته. **فقبض على كل أشراف شعبه بإتهامات ملفقة ثم أمر بقتلهم جميعاً فى ساعة موته ليضمن أنه سيكون هناك بكاء عند موته!**

دعا هيرودس رؤساء الكهنة والكتبة ليسألهم عن مكان ولادة الطفل حسب الأسفار المقدسة ونبوات الأنبياء. وقد أجابوا بأنه فى بيت لحم اليهودية حسب نبوة ميخا النبى ٥ : ٢. فأستدعى هيرودس المجوس سراً وتحقق منهم زمان النجم الذى ظهر وبدأ يخطط لجريمته البشعة وقال لهم بمكر «أذهبوا وأفحصوا بالتدقيق عن الصبى ومتى وجدتموه فأخبرونى لكى آتى أنا أيضاً وأسجد له» (مت٢ : ٨) وكان يرمى بذلك إلى قتله!

وهنا يتضح لنا ثلاثة مواقف للناس من المسيح المُخلّص- عموماً وليس فى ميلاده فقط وهى:

(١) موقف العداء والكراهية كموقف هيرودس الذى أسلم نفسه للشيطان وأراد قتل الطفل الذى جاء ليخلصه! ولذلك وُصف بالتنين الحية القديمة والشيطان الذى وقف قبالة المرأة ليبتلع ولدها متى ولدت (رؤ١٢ : ٤).

(٢) موقف عدم المبالاة ممثلاً فى رؤساء الكهنة والكتبة الذين ظلوا منشغلين فى عبادتهم الطقسية ولم يعيروا ألتفاتاً بالمسيا الذى كانوا ينتظرونه ويحفظون النبوات عنه وأرشدوا هيرودس عن مكان ميلاده بدون أى مشاعر لقتله!

(٣) موقف العبادة والأكرام ممثلاً فى جماعة المجوس الذين وضعوا عند أقدام الطفل يسوع أثمن هداياهم، وهو موقف كل من يعرف المسيح ويتذوق محبة الله فينحنى ساجداً له.

أمّا هيرودس الشرير فلم يكتف بمحاولة قتل الطفل الآلهى وحده ولكنه ذهب فى جنونه الشيطانى إلى أبشع جرائم القتل الجماعية الوحشية فى التاريخ ضد أكثر من ألف طفل بريئ فى بيت لحموالبلاد المتاخمة لها !!وأخيراً مات هيرودس "الكبير" أغريباس غير مأسوف عليه وهلك بعد أن أنجب إبناً وحفيداً سفاحين يحملان أسمه وصفاته الأجرامية، هما هيرودس أنتيباس الذى قتل القديس يوحنا المعمدان وأما حفيده هيرودس (الثالث) فهو الذى قطع رأس القديس يعقوب أبن زبدى- أخى يوحنا - بالسيف وكان مزمعاً ان يقتل الرسول بطرس أيضاً لولا أن ضربه ملاك الرب فمات وصار يأكله الدود وهو حى وأنقذ بطرس من السجن بمعجزة بواسطة ملاك وصلوات الكنيسة بلجاجة من أجله (أع١٢ : ١-١٧).

ثانياً - زكريا وأليصابات

على عكس هيرودس الشرير يقول أنجيل لوقا عن زكريا الكاهن وزوجته أليصابات التى كانت هى الأخرى من بنات هرون - أى سبط الكهنوت - «وكانا كلاهما بارين أمام الله سالكين فى جميع وصايا الرب وأحكامه بلا لوم ..» (لو١ : ٥-٧). وهذه شهادة رائعة ونادرة ترينا أولاً - حسن إختيار الزوج لزوجته البارة القديسة وبركات رؤى الملائكة والتمتع بالمعجزات كالولادة فى سن الشيخوخة وولادة أعظم المولودين من النساء من الأنبياء أى القديس يوحنا المعمدان، والأمتلاء بالروح القدس والنطق بنبوات وأناشيد جميلة عن المسيح صانع الفداء وقرن الخلاص. **كما كانت أليصابات أول من قالت بالروح القدس عن القديسة مريم العذراء أنها "والدة الله"** ... **"من أين لى هذا أن تأتى أم ربى إلىّ"** (لو١ : ٤٣).

ثالثاً - سمعان الشيخ

لخص أنجيل لوقا حياته فى تسعة سطور من نور فقال: بأنه كان رجلاً باراً تقياً ينتظر تعزية إسرائيل والروح القدس كان عليه. وكان قد أوحى إليه بالروح القدس أنه لا يرى الموت قبل أن يرى مسيح الرب ..» (لو٢ : ٢٥-٣٥).

ان قصة القديس سمعان الشيخ كما وردت فى التقليد الكنسى تتلخص فى أنه كان أحد الأثنين وسبعين شيخاً من اليهود الذين طلب منهم بطليموس فيلادلفوس ترجمة العهد القديم من اللغة العبرية إلى اللغة اليونانية وهى المعروفة بالترجمة السبعينية التى تمت فى الأسكندرية سنة ٢٨٥ ق.م وقد قيل أنه أثناء ترجمة الآية الواردة فى سفر أشعياء ٧ : ١٤ «هوذا العذراء تحبل وتلد أبناً وتدعو أسمه عمانوئيل» أنه شك فى دقة كلمة «العذراء» وأقترح إستبدالها بكلمة مرادفة مثل فتاه أو سيدة. فظهر له ملاك الرب وحذره من تغيرها وقال له أنه لن يرى الموت حتى يرى مولود العذراء هذا. وقد تم هذا حرفياً إذ أتى بالروح إلى الهيكل فى وقت دخول القديسة مريم العذراء والقديس يوسف بالطفل يسوع ليصنعا له حسب عادة الناموس. فأخذه على ذراعيه وبارك الله وقال: «الآن تطلق عبدك يا سيد حسب قولك بسلام لأن عينىّ قد أبصراتا خلاصك .. ألخ» (لو٢ :٢٥-٣٥) ويقول التقليد أن سمعان الشيخ عرف يسوع لأنه رأى أشعة من نور تنبعث من وجهه المنير ولذلك قال «نور إعلان للأمم». **ومن ذلك نرى الحقائق الأتية:**

١ - عمر سمعان الشيخ كان نحو ٣٥٥ سنة عند رؤية الطفل يسوع فى الهيكل وتحقق من دقة نبوة أشعياء

٧ : ١٤ وقول الملاك له (فإذا كان من ضمن الشيوخ الذين ترجموا الترجمة السبعينية سنة ٢٨٥ ق.م وأفترضنا عمر هذا الشيخ كان وقتئذ ٧٠ سنة، فيكون عمره يوم ألتقى بالرب فى الهيكل (٢٨٥ + ٧٠ = ٣٥٥ سنة)! ولذلك فقد أشتهى الأنطلاق من الجسد بسبب الشيخوخة الطاعنة فى السن من ناحية، ومن ناحية أخرى بسبب النعمة التى نالها من حمل الطفل يسوع على ذراعيه ورؤيته «خلاص الله» أو المُخلّص.

٢ - تنبأ أن السيد المسيح هو مُخلّص جميع الشعوب ونور إعلان للأمم ومجداً لشعب إسرائيل.

٣ - وأن هذا الطفل العجيب قد وضع لسقوط وقيام كثيرين.

٤ - وتنبأ سمعان الشيخ أيضاً عن الصليب وآلام المسيح فقال: "ولعلامة تقاوم" (لو٢ : ٣٤) وهى علامة الصليب فقد قاومه اليهود بجهل وصلبوه، كما قاومه المسلمون أيضاً بجهل عندما أنكروا صلبه وفداءه وقاومه الرومان.

٥ - وتنبأ الشيخ سمعان كذلك عن آلام الأم العذراء عند رؤيتها آلام أبنها المسيح على الصليب إذ قال لها: "وأنت أيضاً يجوز فى نفسك سيف" (لو٢ : ٣٥).

٦ - وقد وضعت كنيستنا الأرثوذكسية بحكمة أنشودة سمعان الشيخ هذه فى قراءة أنجيل صلاة النوم - المشبه بالموت الصغير - لأن المؤمن بالمسيح لم يعد يخاف الموت بعد أن أبصرت عيناه خلاص الرب وصار مستعداً له فى كل ليلة، إذ كما يقول الكتاب أن "الصدّيق واثق عند موته" (أم١٤ : ٣٢).

٧ - ان قصة سمعان الشيخ هذه تؤكد عظمة الوحى الآلهى وصحته وصدق كل كلمة سواء فى العهد القديم أو العهد الجديد، ودقة النبوات وقول الرب «أنا ساهر على كلمتى لأجريها» (أرا : ١٢)، وقول رب المجد يسوع المسيح «السماء والأرض تزولان وكلامى لا يزول» (مت٢٤ : ٣٥).

رابعاً - حنّة النبّية بنت فنوئيل

ومن هذه الشخصيات المضيئة كالكواكب حول ميلاد رب المجد يسوع المسيح، شخصية نسائية لنبّية قديسة تدعى حنّة ومعناها «حنان الله»، **وكانت نبية مثل مريم أخت موسى وهرون** (خر١٥ : ٢٠)، **ودبورة** (قض٤ : ٤) **النبية والقاضية وخلدة النبّية** (٢أخ٣٤ : ٢٢).

كانت حنّة أيضاً مُسنّة ومتقدمة فى أيام كثيرة يبلغ عمرها أكثر من مائة سنة. (فإذا تصورنا أنها تزوجت فى سن العشرين وعاشت مع زوجها ٧ سنين وترمّلت لمدة ٨٤ سنة فيكون المجموع ٢٠+٧+٨٤= ١١١ سنة).

ويخبرنا الأنجيل عن هذه السيدة "رائدة المُسنات" أنها ملازمة للهيكل "لا تفارق الهيكل"، وأنها كانت عابدة للرب بتكريس عجيب لآخر عمرها الطويل هذا بأصوام وصلوات ليلاً ونهاراً (لو٢ : ٣٦ ، ٣٧). أى ان البشير لوقا لخّص لنا حياة هذه النبّية القديسة فى عددين أثنين! لقد عاشت للرب وماتت عن العالم، ولعل الرسول بولس قد اقتبس من حياتها هذه الصفات التى وصف بها الأرامل المثاليات عندما قال: **"ولكن التى هى بالحقيقة أرملة ووحيدة فقد ألقت رجائها على الله وهى تواظب على الطلبات والصلوات ليلاً ونهاراً. وأمّا المتنعمة فقد ماتت وهى حيّة"** (١تى٥ : ٥ ، ٦). لقد وقفت حنّة رغم شيخوختها تسبح الله وتكلمت عنه مع جميع المنتظرين فداء فى أورشليم.

عندما تناقش شخصاً من شهود يهوه أو السبتيين وأمثالهم وتستشهد بقانون الإيمان، يقولون لك أن أثناسيوس (أو أى مجمع) هو إنسان غير معصوم والمهم هو الأنجيل وحده! والرد على ذلك هو ان كل بند وكلمة فى قانون الإيمان الأرثوذكسى تستند على آية أنجيلية أى أنه قانون أنجيلى ١٠٠٪ كما يبين من الشواهد الآتية:

١-بالحقيقة نؤمن بإله واحد، الله الآب ضابط الكل (تك١ :١،١٧ ، تث٦ : ٤ ، يع٢ : ١٩ ، ١تى٢ : ٥ ، عب١ : ٣).

٢-خالق السماء والأرض (تك١ : ١-٣١ ، أى٣٨).

٣-ما يرى وما لايرى (يو١ : ٣ ، كو١ : ١٥ ، ١٦).

٤-وبرب واحد يسوع المسيح (يو٣ : ١٦ ، أع٢٠ : ٢٨ ، ١كو١٢ : ٥).

٥-أبن الله الوحيد (مز٢ : ٧ ، مت٣ : ١٧ ، يو١ : ١٨ ، يو٣ : ١٦).

٦-المولود من الآب قبل كل الدهور (يو١ : ١ ، ٢ ، ٨ : ٥٨ ، كو١ : ١٦ ، فى٢ : ٦).

٧- نور من نور، إله حق من إله حق، مولود غير مخلوق (يو١ : ١ - ٩ ، يو٨ : ١٢ ، ١٢ : ٣٥، ١٦ : ٢٧ ، ٢٨).

٨-مساوى للآب فى الجوهر (يو١٠ : ٣٠ ، ١٤ : ١٠ ، ١١ ، ١٧ : ٢٢ ، ٢٣).

٩-الذى به كان كل شئ (يو١ : ٣ - ١٠ ، كو١ : ١٦).

١٠-هذا الذى من أجلنا نحن البشر ومن أجل خلاصنا (يو٣ : ١٦ ، ايو٤ : ١٤ : ١تى٢ : ٥ ، ١).

١١-نزل من السماء (يو٣ : ١٣ ، ٣١ ، يو٦ : ١٢ - ٣٨).

١٢-وتجسد من الروح القدس (لو١ : ٣٥).

١٣-ومن مريم العذراء تأنس (أش٧ : ١٤ ، لو١ : ٣٥ - ٤٦)

١٤-تأنس (يو١ : ١٤ ، فى ٢ : ٦ - ٨ ، عب٢ : ١٤ - ١٧).

١٥-وصُلِب عنا على عهد بيلاطس البنطى (مت٢٧ : ٢٤ - ٣١).

١٦-تألم وقُبِر (مر١٥ : ١٦-٤٦).

١٧-وقام من الأموات فى اليوم الثالث كما فى الكتب (١كو١٥ : ٣ ، ٤ ، لو٢٤ : ١-١٢ ، مت١٢ : ٣٨-٤٠).

١٨-وصعد إلى السموات (لو٢٤ : ٥٠ - ٥٣ ، مر١٦ : ١٦ - ١٩ ، أع١ : ٩-١١ ، مز٦٨ : ١٨ ، أف٤ : ٨).

١٩-وجلس عن يمين أبيه (رو٨ : ٣٤ ، أف١ : ٢٠).

٢٠-وأيضاً يأتى فى مجده (دا ٧ : ١٣ ، ١٤ ، زك١٤ : ٥ ، مت١٦ : ٢٧ ، ٢٤ ، يهوذا ١٤ ، ١٥).

٢١-ليدين الأحياء والأموات (رؤ٢٠ : ١١-١٥ ، أع١٠ : ٤٢).

٢٢-الذى ليس لملكه إنقضاء (مز١٤٥ : ١٣ ، دا ٧: ١٤، لو ١: ٣٣).

٢٣-نعم نؤمن بالروح القدس (تك١ : ٢ ، مت٣ : ١٦ ، أع٢ : ١-٤).

٢٤-الرب المحى المنبثق من الآب (يو١٥ : ٢٦).

٢٥-نسجد له ونمجده مع الآب والأبن (مت٣ : ١٧ ، لو١٠ : ٢٢ ، يو٤ : ٢٤).

٢٦-الناطق فى الأنبياء (أع٢ : ١٧ ، ١٨ ، ١٠ : ٤٣، ٢بط١ : ٢١).

٢٧-وبكنيسة واحدة مقدسة جامعة رسولية (١كو١٢ : ١٢ ، ١٣ ، أف٢ : ١٩-٢٢ ، ٢تس٢ : ١٥).

٢٨-ونعترف بمعمودية واحدة لمغفرة الخطايا (مت٣ : ١٦ ، يو٣ : ٥ ، أع٢ : ٣٨ ، ٨ : ٣٦-٤٠ ، أف٤ : ٥).

٢٩-وننتظر قيامة الأموات (١كو١٥ : ١٢-٥٨ ،١تس٤ : ١٣-١٧).

٣٠-وحياة الدهر الآتى (رو٨ : ١٧-٢٥ ، ٢بط٣ : ١٣).

آمين

قصص

القس أغسطينوس حنا

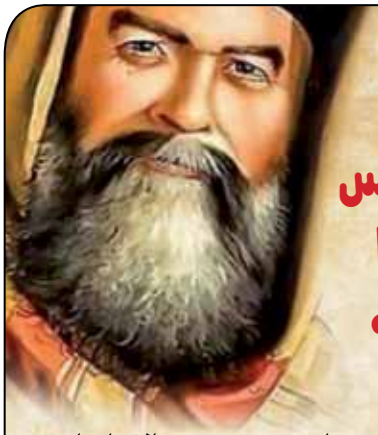

١ - كان البابا كيرلس مكشوفاً عن عينيه

أعتاد أحد الطيارين على حضور بعض القداسات اليومية للبابا كيرلس السادس بالكنيسة المرقسية بالأزبكية، وكان يتوجه مباشرة من الكنيسة إلى المطار عقب القداس.

وفى أحد الأيام عقب إنتهاء القداس أخذ البركة من سيدنا وأستأذن فى الأنصراف للحاق برحلته الجوية الأسبوعية لكنه فوجئ بالبابا كيرلس يدعوه للصعود معه للدور العلوى حيث مقر البابا وأعلن قداسته عن رغبته فى الجلوس معه بعض الوقت. وقع الطيار فى حيرة ما بين الجلوس مع البابا وبين ميعاد رحلته .. لكن كيف له أن يعتذر للبابا وتضيع عليه فرصة وبركة يتمناها كثيرون؟ فصعد الطيار وأشار له البابا بالجلوس فى الصالون فإمتثل وكان يرى طابوراً طويلاً يمر من أمام البابا لنوال البركة، وأبتدأ يشعر بالقلق خشية أن يفقد ميعاد رحلته، وكلما هبّ بالوقوف للإستئذان من سيدنا يشير إليه سيدنا بالجلوس. تكرر هذا المشهد أكثر من مرة وفى كل مرةيمنعه سيدنا عن الأنصراف!! وعندما وصل القلق بالطيار مداه دعاه البابا كيرلس للجلوس بجانبه وأخذ سيدنا يتحدث معه فى الأمور الروحية التى تهم كل مسيحى وكان حديثاً طويلاً، وبعد مرور وقت ليس بالقليل باركه سيدنا وسمح له بالإنصراف.

هرول الطيار مسرعاً خارج البطرخانة، وعند أول تليفون صادفه إتصل بإدارته ليبلغهم أن ظرفاً طارئاً ألم به جعله يمتنع عن القيام بالرحلة .. وكان الرد مفاجئاً له مفاجأة أصابته بالذهول. أخبروه بأن الطائرة التى كان مفترضاً أن يكون قائدها قد قامت برحلتها ولكنها للأسف الشديد سرعان ما هوت واحترقت لعيب فنى بها، وللأسف الشديد توفى كل من عليها من ركاب وطاقم!

دخل الطيار فى نوبة بكاء شديد وعرف أنها لم تكن مصادفة أن يستدعيه البابا للصعود والمكوث معه مدة طويلة، وشكر الله على منحه فرصة حياة جديدة.

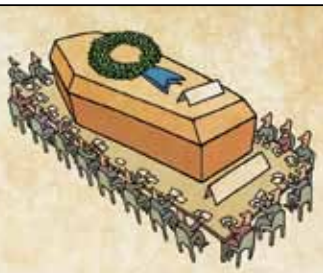

٢ - يعترض جنازة ويطالب الميّت بدين مزعوم !

كان سنكسار ١٤ هاتور الموافق ٢٣ نوفمبر ٢٠١٧ عيد الشكر الماضى يحدثنا عن قصة رائعة فى حياة القديس مارتينوس أسقف ثراكى باليونان.

ففى مثل هذا اليوم تنيح القديس العظيم مارتينوس أسقف ثراكى باليونان. كان هذا القديس ناسكاً عابداً قاوم أتباع أريوس زماناً فأراد قتله. فسكن فى مغارة قرب ساحل البحر المتوسط. فلما زاع صيت فضائله أنتخبوه أسقفاً لمدينة ثراكى فسار سيرة رسولية. وقد شرّفه الله بعمل آيات ومعجزات كثيرة ومنها أنه أبصر إنساناً أوقف جنازة ميت ومنع أهله من دفنه بحجة ان له عليه دين كبيرا. وطلب منه الناس أن يترك الجنازة تسير لدفن الميت فرفض! فصلّى القديس إلى الله لكى يظهر الحقيقة. فقام الميت وبكّت ذلك الرجل مظهراً كذبه أمام جميع الناس!!

وفى الحال مات ذلك الرجل الكاذب الظالم. وأماّ الذى كان ميتاً فعاد إلى بيته حياّ وعاش سنين كثيرة.

وأما القديس مارتينوس فبعد أن أكمل جهاده الحسن تنيّح بسلام. بركة صلاته فلتكن معنا. آمين.

٣ - سبب خاطئ للندم

تسلّل رجل إلى حقل جاره وسرق أكبر بطيخة منه. ولما ذهب إلى بيته وشقها وجد أنها عجراء. وعندئذ وبخه ضميره وأوسعه تأنيباً فندم على أنه سرق البطيخة!!

تعليق: كان يجب أن يكون الندم لأنه سرق وكسر الوصية الثامنةمن الوصايا العشر وليس لأن البطيخة «طلعت قرعة»!

فهل لنا الضمير الحساس الذى يجعلنا نندم ونتوب لأننا فعلنا خطية وأحزنا قلب أبينا السماوى؟ أم نحزن لدوافع أنانية جسدانية بأن الخطية لم تأت بفائدة؟

٤ - هل أنت رقم ٣؟

لاحظ أصدقاؤه، وكذلك تلاميذه فى مدارس الأحد أنه يلبس صليباً صغيراً ومعه رقم ٣ على شكل حلية من نحاس لامع فكانوا يسألونه ماذا يعنى رقم ٣ هذا؟

وكان يجيب بأن أمّه علمته منذ طفولته أن يضع رقم ٣ على ملابسه وفوق مكتبه وفوق سريره لسببين: الأول - ليتبارك بالثالوث القدوس الآب والأبن والروح القدس.

والثانى - أن يذكر أن الله هو رقم ١ وقريبى رقم ٢ وأنا رقم ٣.

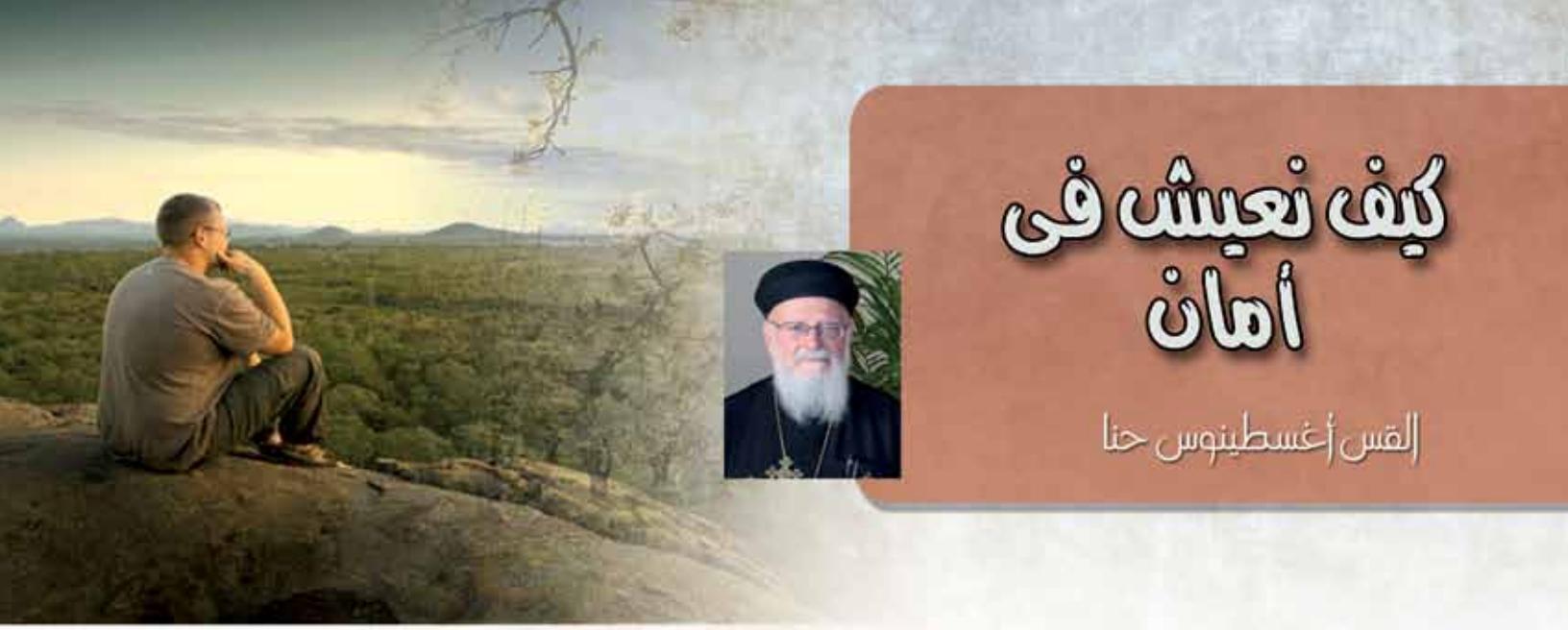

كيف نعيش فى أمان

القس أغسطينوس حنا

نحن نعيش فى عالم خطر كثير المفاجآت والمتاعب والقلاقل التى تهدد حياتنا وصحتنا وسلامتنا فى كل يوم. عالم كثير المآسى التى يأتى بعضها من جانب الطبيعة كالزلازل والأعاصير المدمرة والفياضانات. وبعضها من عصر السرعة والأختراعات الحديثة وحوادث السيارات والطائرات. وبعضها من الأمراض الخطيرة أو من شرور الإنسان كالجرائم وإعتداءاتوإضطهادات المتعصبين والأرهابيين والحروب وأخبار الحروب .. ألخ.

فهل يمكن أن يعيش الإنسان آمناً مطمئناً فى وسط هذه كلها؟

الأجابة بأمانة أنه لا ضمان ١٠٠٪. فعالمنا موضوع فى الشرير والخليقة كلها تئن وتتمخض وأُخضعت للبُطل. ومع ذلك فكتابنا المقدس يقدم لنا بعض الوصايا والنصائح التى تقدم لنا أماناً وإطمئناناً بالرغم من هذه جميعها.

ويعجبنى تعبير دانيال النبى "حتى يُطال إطمئنانك" ! لقد نصح دانيال الملك نبوخذ نصر بقوله: «لذلك أيها الملك فلتكن مشورتى مقبولة لديك وفارق خطاياك بالبر وآثامك بالرحمة **للمساكين لعله يُطال إطمئنانك"** (دا٤ : ٢٧).

فما هى هذه الوصايا الآلهية التى تطيل إطمئناننا وتجعلنا نعيش فى أمان؟ أُشير إليها فيما يلى بإيجاز:

أولاً - «آمنوا فتأمنوا» (٢أخ٢٠ : ٢٠).

أن حياة الإيمان تعطينا الأمان. وبمراجعة القصة موضوع هذه الآية نجد أن ثلاث دول بجيوشها شنّت حرباً على يهوشافاط ملك سبط يهوذا فخاف من جيوشهم الجرارة وصلى للرب قائلاً: «يا ألهنا أما تقضى عليهم لأنه ليس فينا قوة أمام هذا الجمهور الكثير الآتى علينا. ونحن لا نعلم ماذا نعمل ولكن نحوك أعيننا» (٢أخ٢٠ : ١٢) وبدأ فى الترنيم وتسبيح الرب وإذا بالرب يجعل أكمنة (جمع كمين) على بنى عمون ومؤاب وعلى سكان جبل سعير فحاربوا بعضهم بعضاً حتى فنوا جميعاً (٢أخ٢٠ : ٢٢-٢٥).إن إيمان يهوشافاط وشعبه حقق لهم معجزة النصرة والأمان بدون حرب!

وما أكثر أمثلة الكتاب مثل إيمان موسى وبنى إسرائيل عندما قال لهم: «الرب يقاتل عنكم وأنتم تصمتون» (خر١٤ : ١٤) ففتح لهم الرب البحر الأحمر بمعجزة وعبروا بسلام الأمر الذى لما شرع فيه المصريون غرقوا (عب١١ : ٢٩).

وهناك مثال أليشع النبى الذى رأى جيشاً من الملائكة يحيطون به فطمأن غلامه بأن الذين معنا أكثر من الذين معهم» (٢مل٦ : ١٦). **"آمنوا تأمنوا" ان الإيمان بوجود الله وقربه ومعونته وأستجابته للصلاة يقدم لنا الأمان بأنه" أن كان الله معنا فمن علينا"** (رو٨ : ٣١). «وأن قامت علىّ حرب ففى هذا أنا مطمئن» (مز٢٧ : ٣).

ثانياً - «سلامة جزيلة لمحبي شريعتك» (مز١١٩ : ١٦٥):

ربما لم يخطر على بال الكثيرين أن المحبة لكلمة الله تمنح صاحبها - من ضمن مكافآتها الكثيرة سلامة جزيلة! ويؤكد الرب هذا الوعد مراراً وتكراراً. فيقول: **"أمّا المستمع لى فيسكن آمناً ويستريح من خوف الشر"** (أم١ : ٣٣).

وأيضاً يقول الرب **"ليتك أصغيت لوصاياى فكان كنهر سلامك وبرك كلجج البحر"** (أش٤٨ : ١٨). ان محبة كلمة الله والأستماع إليها واللهج فيها وإطاعتها. لها بركات كثيرة جداً وهذه واحدة منها السلامة الجزيلة والسلام الفائض والأمان والأستراحة من خوف الشر (أم٣ : ١ ، ٢). وبالعكس يقول الكتاب «من إزدرى بالكلمة يخرب نفسه» (أم١٣ : ١٣).

ثالثاً - أحفظوا المزامير تحفظكم المزامير:

هذه من الأقوال المأثورة لمثلث الرحمات البابا شنوده. ومن أشهر مزامير الحماية الآلهية أرقام ٢٧ ، ٣٤ ، ٣٧ ، ٩١ ، ١٢١ **التى تتضمن الوعود الآلهية بأن "ملاك الرب حال حول خائفيه وينجيهم .. ومن كل مخاوفى أنقذنى" والساكن فى ستر العلى فى ظل القدير يبيت .. لأنه ينجيك من فخ الصياد ومن الوباء الخطر .. تحت جناحيه تحتمى .. لا تخشى من خوف**

الليل ولامن سهم يطير فى النهار ولا من وباء يسلك فى الدجى ولا من هلاك يفسد فى الظهيرة. يسقط عن جانبك ألف وربوات عن يمينك. اليك لا يقرب .. لأنك قلت أنت يارب ملجأى وجعلت ألعلي مسكنك. **لا يلاقيك شر ولا تدنو ضربة من خيمتك. لأنه يوصى ملائكته بك لكى يحفظونك فى كل طرقك، على الأيدى يحملونك لئلا تصدم بحجر رجلك.** على الأسد والصل تطأ. الشبل والثعبان تدوس. لأنه تعلق بى ألجيه. أرفّعه لأنه عرف أسمى .. معه أنا فى الضيق. **أنقذه وأمجده.** من طول الأيام أشبعه وأريه خلاصى» (مز٩١).

فى حرب ١٩٦٧ خرج أحد جنودنا الأقباط يتمشى وهو يصلى صلاة الغروب ونسى نفسه حتى لم يعد يسمع مناداة وصراخ زملائه بالعودة. ولما فرغ من صلاته سأله رئيسه الضابط المسلم: ما هى التعويذة التى كنت تقولها لأنك كنت تسير فى حقل ألغام وعدت حياً سليماً بمعجزة !

فأجاب «أنا لا أستعمل تعاويذ ولكنها صلوات المزامير اليومية المباركة التى نحفظها وتحفظنا. وبعد أن أنتهت الحرب زاره الضابط رئيسه هذا فى منزله وقال له: أنا لما رأيت هذه المعجزة آمنت بالسيد المسيح وأعتمدت !

رابعاً - السلوك بالأستقامة:

يقول سفر الأمثال "**من يسلك بالإستقامة يسلك بالأمان**" (أم١٠ : ٩). وأول سرّ من أسرار هذا الأمان هو فى قوله «منهج المستقيمين الحيدان عن الشر» (أم١٦ : ١٧) **ويقول "بر المستقيمين ينجيهم"** (أم١١ : ٦).

والأستقامة التى تؤدى إلى الأمان والنجاة هى:

(١) إستقامة الفكر: وقد صدق المثل الذى يقول:

إزرع فكراً تحصد عملاً

إزرع عملاً تحصد عادة

إزرع عادة تحصد خلقاً

إزرع خلقاً تحصد مصيراً أبدياً.

فلو لم يزرع يهوذا أفكار الطمع والخيانة لما حصد مصيراً أبدياً مظلماً ومروعاً أدى به إلى الوصف بأنه «إبن الهلاك»، وأنه «كان خيراً له لو لم يولد» (يو١٧ : ١٢ ، مت٢٦ : ٢٤).

(٢) أستقامة المشاعر والعواطف: كان يوسف الشاب مستقيماً وأميناً وطاهراً فى عواطفه فلم يسمح لها ان تنحرف لتحب أو تشتهى إمرأة فوطيفار. فعاش فى مجد وأمان وسعادة وصار قدوة للشباب الطاهر بمسلكه وقوله المشهور "**كيف أفعل هذا الشر العظيم وأخطئ إلى الله**" (تك٣٩ : ٩). وهذا ما أوصى الرسول بولس به تلميذه الشاب تيموثاوس قائلاً" **أما الشهوات الشبابية فأهرب منها وأتبع البر**" (٢تى٢ : ٢٢).

كما أن هذا ما تحلى به أيوب الصديق إذ كان شعاره: «عهداً قطعت لعينىّ فكيف أتطلع فى عذراء» (أى٣١ : ١). ولذلك نصلى فى مزامير صلاة النوم قائلين: «سبحى الرب يا أورشليم لأنه قد قوّى مغاليق أبوابك» فلو قدّس كل زوجين إستقامة العواطف لما سمعنا عن المشاكل الزوجية وقضايا الطلاق والخيانة الزوجية.

(٣) إستقامة العقيدة والإيمان: وهذا معنى وصف كنيستنا القبطية بأنها «أرثوذكسية» أى مستقيمة الرأى وسليمة الإيمان حسب الأجيل وتعاليم الرسل وفكر الآباء الأولين». إن لم تعرفى أيتها الجميلة بين النساء فأخرجى على آثار الغنم وأرعى جداءك عند مساكن الرعاة» (نش١ : ٨). ان إستقامة العقيدة وسلامة الإيمان تعطى أماناً بالنسبة للمصير الأبدى، لأنه توجد طريق تظهر للإنسان مستقيمة وعاقبتها طرق الموت» (أم١٤ : ١٢).

(٤) إستقامة السلوك والكلام

ان إستقامة العقيدة وحدها لا تكفى لخلاص الإنسان مالم تقترن بإستقامة السلوك **فيجب على المستقيم الإيمان أن يكون مستقيم الأعمال والأخلاق أيضاً** ولا يجوز أن يكون لصاً أو زانياً أو مرتشياً أو ظالماً أو شتاماً أو كذاباً أو مزوراً أو كارهاً أو متآمراً ... ألخ. وكذلك يجب أن يكون مستقيماً فى كلامه لا يعرف الكذب والألتواء والثرثرة الباطلة فمن يحفظ فمه ولسانه يحفظ نفسه من الضيقات».

خامساً - حياة الصلاة:

يقول الكتاب المقدس أن «صلاة المستقيمين مرضاة الله» (أم١٥ : ٨). ان الصلاة هى حصن حصين للمؤمنين المستقيمين، تعطيهم السلام والأمان والأرشاد والعزاء وتعمل مع كلمة الله والإيمان فى حل المشاكل وإزاحة المتاعب والتمتع بقوة الله ومعونته ورضاه وتعزياته. ويقول الرب: "**أدعنى فى وقت الضيق أنقذك فتمجدنى**" (مز٥٠ : ١٥).

سادساً - الحكمة ومخافة الله

يقول الكتاب «فى مخافة الرب ثقة شديدة، ويكون لبنيه ملجأ. **مخافة الرب ينبوع حياة للحيدان عن أشراك الموت**" (أم١٤ : ٢٦ ، ٢٧)، «مخافة الرب للحياة. يبيت شبعان لا يتعهده شر» (أم١٩ : ٢٣). «هوذا مخافة الرب هى الحكمة والحيدان عن الشر هو الفهم» (أى٢٨ : ٢٨ راجع أيضاً مز٣٤ : ١١-٢٢).

سابعاً - أعمال البر والرحمة

يقول الكتاب "**طوبى للذى ينظر إلى المسكين. فى يوم الشر يُنجّيه الرب. الرب يحفظه ويحييه. يغتبط فى الأرض ولا يسلمه إلى مرام أعدائه. الرب يعضده وهو على فراش الضعف. مهدت مضجعه كله فى مرضه**" (مز٤١ : ١-٣).

ويقول «البر يُنَجىّ من الموت» (أم١٠ : ٢ ، ١١ : ٤). ولنعد إلى نصيحة دانيال النبى للملك نبوخذ نَصّر: «لتكن مشورتى مقبولة لديك **وفارق خطاياك بالبر وآثامك بالرحمة للمساكين لعله يطال إطمئنانك**" (دا٤ : ٢٧).

فهرس موضوعات المجلة لعام ٢٠١٧

أولاً - مقالات البابا تواضروس

الرسالة البابوية لعيد القيامة ... مايو ويونيو

ثانياً - مقالات البابا شنوده

+ ١ أقوال مأثورة (٣٠) .. يناير وفبراير
+ ليالى الصلاة
+ الصليب ومعانيه وكيف نحمله .. مارس وإبريل
+ أقوال مأثورة (٣١)
+ أفراح القيامة
+ أقوال مأثورة (٣٢) .. مايو ويونيو
+ مفهوم الحب والصداقة والشهوة .. يوليو وأغسطس
+ أقوال مأثورة (٣٣)
+ الشهداء والأستشهاد .. سبتمبر وأكتوبر
+ أقوال مأثورة (٣٤)
+ كيف تم فداء البشر .. نوفمبر وديسمبر

ثالثاً - نيافة الأنبا سرابيون

+ رسالة عيد القيامة .. مايو ويونيو
+ لماذا أرتبط الأستشهاد بالمسيحية. سبتمبر وأكتوبر

رابعاً - مقالات القمص جوارجيوس

+ ذكرياتى مع العذراء مريم .. يناير وفبراير
+ مريم المجدلية .. مارس وإبريل
+ الكنيسة والخماسين المقدسة .. مايو ويونيو
+ الميرون المقدس
+ ذكريات خادم (محبة المال) .. يوليو وأغسطس
+ ذكريات خادم (مخلوقين فى المسيح للأعمال الصالحة) سبتمبر وأكتوبر
+ ذكريات خادم (الله لم يترك نفسه بلا شاهد) نوفمبر وديسمبر

خامساً - مقالات القس أغسطينوس

+ مزمور الراعى رقم٢٣ .. يناير وفبراير
+ قصصص قصيرة ..
+ مسابقة أول السنة ..
+عندما تزهر شجرة اللوز ..
+ البر يرفع شأن الأمّة .. مارس وأبريل
+ أهمية الأسوار ..
+ قصص قصيرة ..
+ مزيد من الذكريات مع البابا شنودة ..
+ أمتحنوا أنفسكم ..
+ مرثا ومريم .. أو الخدمة والعبادة مايو ويونيو
+ النبوات أقوى دليل ضد الشك
+ كلمات قبطية لا تزال مستعملة
+ قصص قصيرة
+ نبوات ورؤى عن الروح القدس
+ مسابقة العدد
+ المسيح يحقق المستحيل (هل يغير الكوشى جلده) .. يوليو وأغسطس
+ هل يتعب الله؟ ..
+ مسابقة الصيف ..
+ كيف أختار المسيح رسله؟ ..
+ أشياء يفضلها الله عن الذبائح ..
+ متى كان ينام داود النبى؟ ..
+ خطية الخرران ..
+ سباعيات سهام كلمتك .. سبتمبر وأكتوبر
+ ربحت شخصاً عن طريق الشطرنج ..
+ مسابقة الخريف ..
+ كيف نميز النبى الحقيقى من الكذاب .. ؟
+ تعليق على إجابات المسابقة ..
+ فداء المسيح فى عناوين وآيات .. نوفمبر وديسمبر
+ مزمور ١٢٠ ويلى لسكنى فى خيام قيدار ..
+ قصص قصيرة ..
+ مسابقة آخر السنة ..
+ مآسى الأيام الأخيرة ..
+ هل نحن عبيد أم أبناء؟ ..
+ إلى هنا أعاننا الرب .. (عدد المجلة الـ ٣٠٠).

١٩١٦ - ٢٠١٧

إنتقلت إلى راحة القديسين بالفردوس
السيدة الفاضلة والأم البارة

وديعة جرجس

والدة جورج ملك وزوجته منى ورنيه حنا ونبيلة مشرقى وحليم عجور وزوجته ليلى ورنيسه جيد زوجة إبراهيم، وجدة أندرو وبيتر وبول مشرقى وفادى ونادين عجور، ومونيكا ولينيت وكاندس حنا ومينا وشادى ملك وأشلى جيد - وذلك بعد صراع مع المرض إحتملته بصبر وإيمان وقد شهدت للمسيح فى عمرها الذى جاوز المائة عام بتقواها وقدوتها الصالحة وعمل الخير فكانت نعم الزوجة والأرملة والأم والجدة المُحبة للجميع.

وكنيسة ماريوحنا الحبيب بكوفينا تودعها بكل إكرام وتعزى جميع أبنائها وبناتها وأحفادها الخدام بالكنيسة وتلتمس تعزيات الروح القدس لهم - وذكرى الأربعين تمت فى ٢ ديسمبر ٢٠١٧.

"اما المرأة المتقية الرب فهي تمدح" (ام٣١: ٣١)

إنتقلت إلى راحة القديسين بالفردوس
السيدة الفاضلة والأم البارة

فيوليت اندراوس

والدة ايمي ذكي زوجة الدكتور ناجي ذكي، زهاله زوجة اسامة غبريال، وجدة شانتال وجوناثان، وشقيقة الدكتورة ايفا عزيز والدكتورة نيللي عزيز. الرب ينيح نفسها الطاهرة في فردوس النعيم ويعزي الاسرة.

"عملاً حسناً عملت بى"
(مت٢٦ :)
١٩٣٥ - ٢٠١٧

غادرت عالمنا الفانى إلى الفردوس لتكون مع المسيح الأم البارة

تريزا بسطوروس ناشد

زوجة المرحوم الدياكون حليم مقار ووالدة إيمان منصور زوجة رجل الأعمال ماهر منصور، وأمل يوسف زوجة حنا يوسف، وشيرين حليم زوجة جورج القمص يوحنا، وجدّة يوليانة وكيرلس وستفانى ماهر منصور، ومريم ودانيال وفيرونيكا وفرجينيا وفيكتوريا جورج، وشقيقة ناجى ناشد والقمص شاروبيم بسطوروس، والدكتور هانى ناشد زوج الدكتورة هدى، والمرحومة مارى بسطوروس وعفاف بسطوروس، وعمة كل من نادر وبيشوى بسطوروس، وجورج ويوستينا ودكتور مارك ومايكل ناشد. وخالة يوسف وحنان ومريم عشم الله، وإبراهيم وحنان ومريم عاطف إبراهيم.

عاشت حياة الفضيلة والكمال المسيحى، وكنيسة ماريوحنا تودعها للفردوس وتلتمس نياحاً لنفسها الطاهرة والعزاء لأسرتها.

"إختارت مريم النصيب الصالح الذى لن ينزع منها" (لو١٠ : ٤٢)

إنتقلت على رجاء قيامة الأبرار
والقديسين الأم البارة

سميرة بشارة رزق

والدة السيدة آمال زوجة الدكتور مهندس عادل بشرى نصر بلوس أنجلوس والدكتور فهيم إبراهيم بديترويت والمهندسة أميره فهيم بنيوجيرسى والسيدة داليا فهيم بدوبى والمهندس ماجد فهيم بنيوجيرسى وجدّة الدكتور هانى نصر وكريم نصر - وقد شيعت الجنازة السبت ٢ ديسمبر ٢٠١٧ من كنيسة ماريوحنا بكوفينا، بعد حياة حافلة بالإيمان والمحبة والأعمال الصالحة. الرب ينيح نفسها فى فردوس النعيم ويعزى جميع الأسرة

"ذكرى الصدّيق للبركة"

الذكرى السنوية الثالثة لعروس السماء

نرمين ساويرس

أقامت الأسرة قداس ذكرى السنة الثالثة للأبنة الغالية فى يوم السبت ١٦ ديسمبر ٢٠١٧ بكنيسة سان موريس - بومونا. الرب يقدس ذكراها ويعزى أسرتها ومحبيها ويقبل صلواتها عنا -والديك وأخوتك.

Condolences

"I am the resurrection and the life"
(Jn. 11:25)

Dr. George Marcos Afram

Son of Fr. Morcos Afram, Joined the victorious church in heaven after a journey full of great deeds and witness to Christ. He was survived by his wife Theresa Ann Afram, Nicholas. M. Afram, Seen Morcos Afram, Monique Monet Afram, Patrick M. Afram, Keenan M. Afram. May the Lord repose his soul in Paradise of delight, reward him richly and comfort all his family and friends.

"God will Wipe away every tear from thier eyes" (Rev. 21:4)

1954 – 2017

Emad Hakim

Departed to Paradise after faithfully serving the Lord, the church, the community and his family. He was the loving husband of Maria, brother of Aida, Magda the wife of Nader Sarkis, Ibrahim the husband of Martha, and Hana the wife of Ossama Saad. May the Lord Jesus Christ repose his blessed soul in Paradise and comfort his family and friends.

" كنت أميناً فى القليل أُقيمك على الكثير أدخل إلى فرح سيدك"
(مت ٢٥: ٢١)

رحيل الأرخن الكبير

الدكتور ثروت باسيلىّ

بينما كانت المجلة تتهيأ للطبع جاءنا خبر إنتقال الشماس د. صيدلى ثروت باسيلىّ وكيل المجلس الملىّ العام للأقباط الأرثوذوكس وعضو مجلس الشورى ورائد صناعة الدواء بمصر وصاحب صيدلية وشركة آمون، ومؤسس القناة التليفزونية القبطية CTV.

وهو زوج السيدة الفاضلة إيزيس باسيلى، ووالد د. إيليا وجورج باسيلىّ. وقد عُرف بخدماته الكثيرة للكنيسة ولمصر وللفقراء والمرضى وبسخائه فى العطاء وتأسيسه لمصانع للدواء وتشغيله لعدد كبير من العاملين وخدماته الأنسانية وبتواضعه وتقواه. لقد توفى فى مدينة شيكاغو بعد فترة علاج وشيعت جنازته من كنيسة مارمرقس هناك وصلى على جثمانه نيافة الأنبا دافيد والقمص صموئيل ثابت. ثم نُقِل ألى القاهرة وعُمِلت له جنازة ثانية صلى عليه فيها **قداسة البابا تواضروس** وأمتدح خدماته الكثيرة للوطن والكنيسة. نلتمس نياحاً لروحه الطاهرة ومكافأة الأبرار بالفردوس والعزاء إلى أسرته ومُحبيّه.